مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

# بعض الآثار الاجتماعية الناجمة من التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعات دراسة على عينة من طلاب جامعة الملك سعود

# Some social effects of cyberbullying among university students
# A study on King Saud Students University

**أ/ عبد الملك أحمد عبد الله الصويلح**
**باحث بقسم الدراسات الإجتماعية جامعة الملك سعود**

**أ.د/ عمر عبد الجبار محمد أحمد**
**أستاذ علم الاجتماع بقسم الدراسات الاجتماعية جامعة الملك سعود**

**DOI**: 10.21608/fjssj.2023.200808.1140 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_295630.html
**تاريخ إستلام البحث:** ٢٠٢٣/١/٢م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٣/٤/١٥م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٣/٤/٢٠م
**توثيق البحث**: الصويلح، عبدالملك أحمد عبدالله& أحمد، عمر عبدالجبار محمد. (٢٠٢٣). بعض الآثار الاجتماعية الناجمة من التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعات دراسة على عينة من طلاب جامعة الملك سعود. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية،مج.١٣،ع.(٢)،ص-ص: ٣٥-٨٨.

٢٠٢٣م

**المجلد**: الثالث عشر. **العدد**: الثاني. أبريل ٢٠٢٣م.

**بعض الآثار الاجتماعية الناجمة من التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعات دراسة على عينة من طلاب جامعة الملك سعود**

**المستخلص:**

تعتبر تلك الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث إن التصميم الوصفي يتماشى مع المشكلة التي تتم دراستها، فالبحوث الوصفية تسعى إلى دراسة الحقائق الراهنة بطبيعة الظاهرة أو المشكلة، وسعت الدراسة إلى هدفها الرئيسي وهو معرفة الآثار الاجتماعية الناجمة من التنمر الإلكتروني، حيث اندرجت تحت هذا الهدف عدة أهداف فرعية تدعم الهدف الرئيسي وهي: – التعرف على واقع انتشار التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعات. – التعرف على المواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني. – التعرف على الآثار الاجتماعية الناجمة من التنمر الإلكتروني. – التعرف على الآثار الأكاديمية الناجمة من التنمر الإلكتروني. – التعرف على ردة فعل الطلاب المتعرضين للتنمر الإلكتروني. – التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التعرض للتنمر الإلكتروني. وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن (٦٧,٨ %) من الطلاب والطالبات لم يسبق لهم التعرض للتنمر الإلكتروني، في حين أن (٣٢,٢%) سبق لهم التعرض للتنمر الإلكتروني، أن العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض موافقون على محور " المواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني، وأن العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض موافقون بشدة على محور " المشكلات الاجتماعية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب، وأن العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض موافقون على محور " المشكلات الأكاديمية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب " حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور المشكلات الأكاديمية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب (٣,٧٨) وانحراف معياري (٠,٨٢).

**الكلمات المفتاحية:** الأثار الإجتماعية، التنمر الإلكتروني، الطلاب.

Some social effects of cyberbullying among university students
A study on King Saud Students University

**Abstract:**

This study is considered a descriptive study, as the descriptive design is in line with the problem being studied. The descriptive research seeks to study the current facts about the nature of the phenomenon or the problem. Sub-goals that support the main objective:

- Identifying the reality of the spread of cyberbullying among university students. Identify sites where cyberbullying is common. Identify the social effects of cyberbullying. Identify the academic effects of cyberbullying. Identify the reaction of students who are subjected to cyberbullying. - To identify if there are statistically significant differences between the sexes in exposure to cyberbullying. The results of the study revealed that (67.8%) of the male and female students had never been exposed to cyberbullying, while (32.2%) had ever been exposed to cyberbullying. There is a lot of cyberbullying, and that the sample of male and female students at King Saud University in the city of Riyadh agrees strongly with the axis of "social problems resulting from cyberbullying among students," and that the sample of male and female students at King Saud University in Riyadh agrees with the axis of "academic problems resulting from bullying." among students, where the general arithmetic mean of the axis of academic problems resulting from cyberbullying among students was (3.78) and a standard deviation (0.82).
**Keywords:** social effects, cyberbullying, students.

**أولاً: مشكلة الدراسة:**

يعزز مدى انتشار التنمر الإلكتروني وخطورته إحصائية نشرتها الأمم المتحدة حيث أعربت هذه الإحصائية أن ٧ من كل ١٠ تعرضوا للإساءة عبر الشبكة العنكبوتية في مرحلة ما، وأن ١ من كل ٣ من ضحايا التنمر الإلكتروني تعرضوا لأذى من جراء ذلك، كما أن واحدا من كل اثنين تقريباً لم يبلغ أحداً أنه تعرض للتنمر الإلكتروني (موقع الأمم المتحدة، ٢٠٢١ www.un.org)، حيث أن التنمر الإلكتروني ممكن أن يحدث للفرد في أي مكان فهو ليس محصوراً في مكان واحد، كما أن التنمر الإلكتروني منتشر لدينا في السعودية؛ ففي دراسة (الشهراني، ٢٠٢١: ٢٠) أن ٩٠% من الشباب الجامعي السعودي قد تعرضوا للتنمر، كما أن ٧٥% من طلاب الثانوية في مدينة تبوك قد تعرضوا للتنمر الإلكتروني، وأن ٦٩% من الطلاب قاموا بعملية التنمر على الآخرين (العنزي،٢٠٢٠: ٣٩٦). فيظهر لنا من هذه الدراسات مدى انتشار التنمر الإلكتروني بين الشباب السعودي، ومع قلة الدراسات المتعلقة بمعرفة الأثر الاجتماعي الناجم من التنمر الالكتروني وتركيز معظم الدراسات على معرفة مدى الانتشار، يرى الباحث أنه من المهم معرفة الآثار الاجتماعية للتنمر الإلكتروني على طلاب الجامعة.

ومع الانتشار الواسع لظاهرة التنمر الإلكتروني وسهولة التعرض له، وكما ذكرنا سابقاً لدراسة الشهراني أن ٩٠% من طلاب الجامعات السعودية قد تعرضوا للتنمر الإلكتروني، وقلة الدراسات التي تحدثت عن الآثار الناجمة من التنمر الإلكتروني، وكما قال كروس أن التنمر الإلكتروني يتميز بتكرار الفعل، واختلال توازن القوة بين المتنمر والضحية ونية إلحاق الأذى بالضحية، الذي يميز التنمر الإلكتروني بصرف النظر عن التنمر التقليدي، فإن المتنمر لديه القدرة على إخفاء هويته، و يمكن أن يصل التنمر إلى جمهور كبير، ويمكن توزيع محتوى ضار في الواقع عن الضحايا (Cilliers& Chinyamurindi ,2020: 28)، ومما سبق يمكن أن نلخص مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما هي الآثار الاجتماعية المترتبة على التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعات؟

**أولاً: الدراسات السابقة:** تعد الدراسات السابقة حجر الزاوية لأي بحث علمي (الخطيب،٢٠١٦: ١٠٨)، لذلك تم الاطلاع في هذا البحث على عدة دراسات محلية وعربية وأجنبية، حيث تكونت الدراسات العربية من ثلاث دراسات، والعربية تكونت أيضاً من ثلاث دراسات، أما الأجنبية فقد تكونت من أربع دراسات.

**الدراسات المحلية:**

**أولا: دراسة الشهراني (٢٠٢١) بعنوان:** اتجاهات الشباب الجامعي حول ظاهرة التنمر الإلكتروني: دراسة ميدانية بالتطبيق على مستخدمي (تويتر)، هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الشباب الجامعي السعودي حول ظاهرة التنمر الإلكتروني، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة الاستبانة. والتطبيق على عينة متاحة قوامها ٣٠٠ شاب وشابة من مستخدمي (تويتر) من مختلف جامعات المملكة العربية السعودية، والذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٧– ٣٥) سنة، ومن أهم نتائج الدراسة: أن الغالبية الساحقة من العينة قد تعرضت للتنمر بنسبة ٩٠,٧ %، وهو ما يؤكد تفشي ظاهرة التنمر بشكل يدعو للقلق. واتفقت غالبية عينة الدراسة على أن أهم العوامل التي تساعد على تفشي التنمر في تويتر (كثرة الحسابات الوهمية التي تنشط في تويتر) بنسبة ٨٨,٣%. وأظهرت النتائج أن أكثر أنماط التنمر الإلكتروني انتشارا بالمرتبة الأولى (التنمر المباشر) بنسبة ٧٩,٧%. واتفقت غالبية العينة أن (التنمر ظاهرة خطيرة في تويتر تستدعي وقفة حازمة ضدها) بنسبة ٧٦%. وأوصت الدراسة ضرورة تفعيل تطبيق كلنا أمن بشكل موسع من خلال التعاون مع شركات الاتصالات في المملكة لتزويد المواطنين بكافة التحديثات فيما يخص الإجراءات الأمنية والضوابط

الردعية والتي تكفل للمواطنين الوعي بكافة حقوقهم وبالإجراءات الأمنية للتصدي لكافة الجرائم الإلكترونية ومنها جرائم التنمر.

**ثانياً: دراسة العنزي (٢٠٢٠) بعنوان:** درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرض له لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس تبوك: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرض له لدى طلاب المرحلة الثانوية في مداس مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤٥) طالب وطالبة، وبينت النتائج أن درجة ممارسة الطلاب للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التوصل الاجتماعي وتعرضهم له كانت متوسطة وبنسبة مئوية قدرها ٦٩%، في حين بلغ المتوسط الحسابي لتعرض الطلاب ( الضحية ) للتنمر عبر مواقع التوصل الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها ٧٥%.

**ثالثاً: دراسة المطيري (٢٠٢٠) بعنوان:** مدى وعي الطالبات بخدمات الإرشاد الإلكتروني في التعامل مع التنمر الإلكتروني: دراسة وصفية تحليلية واستطلاعية مطبقة على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى وعي الطالبات بخدمة الإرشاد الإلكتروني في التعامل مع التنمر الإلكتروني (دراسة وصفية تحليلية واستطلاعية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة)، أجريت هذه الدراسة بهدف الكشف عن مستوى الوعي لدى الطالبات بالخدمات الإرشادية التي تتعامل مع التنمر الإلكتروني. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وزعت على العينة العشوائية عدد ١٠١ استبانة إلكترونية، وكانت أهم النتائج ظهور مستوى من الوعي لدى الطالبات بخدمات الإرشاد الإلكتروني بنسبة (٣٥ %) في التعامل مع التنمر الإلكتروني، أيضاً ظهور نسبة مرتفعة لعدد ما نسبته (٤٢ %) من الطالبات اللاتي يجدن أن الإرشاد الإلكتروني يقوم بدوره بالتوعية في التعامل مع التنمر الإلكتروني.

**الدراسات العربية:**

**أولاً: دراسة سالم (٢٠٢٠) بعنوان:** الآثار النفسية للتنمر الإلكتروني واستراتيجيات المواجهة الاستباقية من منظور طلبة الإعلام والاتصال بجامعة أدرار.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى وعي الطلبة بالآثار النفسية بالتنمر الإلكتروني واستراتيجيات المواجهة الاستباقية للحد من أضراره. وتكونت عينة الدراسة من ١٥٠ طالب

وطالبة في تخصص الإعلام والاتصال بجامعة أدرار، وتم استخدام المنهج الوصفي. كما تم تصميم استمارة استبيان بعد مراجعة الدراسات السابقة والأدب النظري. وانتهت النتائج إلى أن أفراد العينة يدركون الآثار النفسية للتنمر الإلكتروني وطرق واستراتيجيات المواجهة الاستباقية، مما يعكس وعيهم. ومن أهم النتائج المتعلقة بآثار التنمر الإلكتروني من وجهة نظر العينة: صعوبة الثقة في الآخرين والنظر إليهم بعين الشك؛ إذ بلغت النسبة ٦٠%، والخوف والقلق والترقب بنسبة ٥٢,٦٦%، والتعرض لاضطرابات نفسية وجسدية بنسبة ٤٥,٣٣%، وظهور اضطرابات في النوم والأكل بنسبة ٣٧,٣٣%، وللتشتت الذهني وتدني المستوى الدراسي بنسبة ٣٠%، وأقل نسبة تقدر ب٦,٦٦% للذين يرون أن هناك آثارا أخرى منها: ضعف الشخصية والحساسية المفرطة من التواصل مع الآخرين.

**ثانياً: دراسة بنات (٢٠٢١) بعنوان:** التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة في الأردن.

وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة عمان العربية. حيث أعدت الباحثة مقياسا للتنمر الإلكتروني مكونا من ٣٥ فقرة، وطبقته على عينه قوامها ٢٢٥ طالب وطالبة، منهم ٦٤ من الذكور، و١٦٤ من الإناث من طلاب كلية العلوم التربوية والنفسية. وتم اختيارهم عن طريق العينة المتاحة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى كل من ممارسة التنمر الإلكتروني، والتعرض للتنمر الإلكتروني لدى الطلبة جاءا منخفضين، وتبين وجود فروق في كل من ممارسة التنمر الإلكتروني، والتعرض للتنمر الإلكتروني تعزى للجنس ولصالح الذكور، والمستوى ولصالح طلبة البكالوريوس، والمعدل التراكمي ولصالح ذوي المعدل الأقل. وفي ضوء هذه النتائج توصي الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات حول التنمر الإلكتروني وعلاقته بمتغيرات أخرى، وعلى فئات أخرى من المجتمع.

**ثالثاً: دراسة عيد (٢٠١٩) بعنوان:** واقع التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة: دراسة حالة لجامعة الفيوم.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية التنمر الإلكتروني. وقد اعتمد البحث على منهج دراسة الحالة مستخدما أسلوب تحليل المضمون لعينة من منشورات الطلاب على إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، حيث توصل الباحث إلى عدة نتائج إيجابية لاستخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي منها: تبادل المعلومات والمحاضرات الخاصة بالمقررات الدراسية، كما أتاحت هذه الصفحات حرية التعبير عن الرأي وتنمية بعض القيم الإيجابية، إلا أن البحث

رصد بعض الجوانب السلبية التي تمثلت في كسر كثير من المعايير المتعارف عليها، وقد ظهرت العديد من التعليقات العاطفية على عينة الدراسة والذي أدى بدوره إلى ظهور كثير من السلوكيات اللاأخلاقية مثل، السب والتشهير والتهديد، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الطالبات أكثر تعرض لنمط تشوية السمعة من الطلاب، حيث إن نسبة تعرض الطالبات بلغت ٩,٨٥% بينما الطلاب ١,٠٩%، أما عن نمط السب فتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب يتعرضون للتنمر الإلكتروني من نمط السب أكثر من الطالبات بنسبة بلغت ٣٧,٦٩%، بينما الطالبات بنسبة بلغت ١٦,٠٥%، أما نمط السخرية فقد تساوت النسبة بين الطلاب الذكور والإناث بنسبة بلغت ١٢,٤١%. أما عن نسبة وقوع حالات التنمر بالنسبة لمتغير الجنس فقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذكور أكثر عرضة لظاهرة التنمر الإلكتروني حيث بلغت نسبة المتعرضين لها ٥٨,٠٣%، أما بالنسبة للإناث فقد بلغت نسبة تعرضهم ٤١,٩٧%.

**الدراسات الأجنبية:**

**أولاً: دراسة (Tanya & Qing, 2007) بعنوان:** العلاقة بين التنمر الإلكتروني والتنمر المدرسي، سعت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والتنمر المدرسي، وتكونت الدراسة من ٤٣٢ طالب وطالبة والتي تتراوح أعمارهم من ١٢-١٥ سنة، حيث تم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن هناك علاقة بين التنمر المدرسي والتنمر الإلكتروني، كما أظهرت النتائج أن الطلاب الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني كان من المرجح قيامهم بالتنمر الإلكتروني على أقرانهم من الطلاب وكذلك تعرضهم للتنمر المدرسي بنسبة ٥٦%. كما أظهرت النتائج أن الطلاب الذين يتعرضون للتنمر الإلكتروني والتنمر المدرسي معاً يواجهون صعوبات في التعلم مثل، انخفاض الدرجات وكثرة الغياب وضعف التركيز.

**ثانياً: دراسة (Slonge &Smith,2008) بعنوان:** التنمر الإلكتروني: نوع رئيسي آخر من التنمر؟

هدفت الدراسة إلى التعرف على التنمر الإلكتروني في المدارس السويدية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) من المراهقين في المدارس السويدية، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٢-٢٠) سنة، وأظهرت نتائج الاستطلاع وجود أربعة أشكال للتنمر الإلكتروني، وهي: الرسائل النصية، والبريد الإلكتروني، والمكالمات الهاتفية، والصور، ومقاطع الفيديو. وكان

التنمر أعلى في المراحل الثانوية ثم المتوسطة وأقل في الصفوف الابتدائية،كما أن الفروق بين الجنسين محدودة، وكان المراهقون ينظرون إلى التنمر عبر الإنترنت باعتباره أمرًا سلبيًا للغاية، حيث كان الأكثر تأثيرا على الطلاب من أشكال التنمر الإلكتروني الصور و مقاطع الفيديو التي يستخدمها المتنمرون إلكترونياً، كما كشفت الدراسة أن غالبية الضحايا يختارون عدم كشف تعرضهم للتنمر الإلكتروني لأي أحد.

**ثالثاً: دراسة (Rao, et, al, 2019) بعنوان:** ارتكاب التنمر الإلكتروني بين طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في قوانغتشو، الصين. وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة قوانغتشو للتنمر الإلكتروني، حيث بلغت عينة الدراسة ٢٥٩٠ طالب وطالبة، وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، حيث كانت البيانات عن تجاربهم مع التنمر الإلكتروني خلال الستة شهور الماضية من تطبيقها عليهم، وأظهرت نتائج الدراسة أن ٢٨% من الطلاب متنمرون، و٤٤,٥% كانوا ضحايا لظاهرة التنمر الإلكتروني، وأفاد أيضاً أن ٢,٩% أنهم جناه فقط، و١٩,٩% أنهم ضحايا فقط، وأفاد أن ٢٥,٢% تعرضوا للتنمر الإلكتروني وقاموا به أيضاً.

**رابعاً: دراسة (Yanik & Serin, 2020) بعنوان:** "التحقيق في المتغيرات المتعلقة بالتنمر الإلكتروني والتعرض لسلوكيات التنمر الإلكتروني لدى المراهقين: عينة من جمهورية شمال قبرص التركية"، وهدفت الدراسة إلى التحقيق فيما إذا كانت سلوكيات التنمر عبر الإنترنت تختلف من حيث المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية المختلفة لدى طلاب المرحلة الثانوية من المراهقين. تم إجراء البحث في جمهورية شمال قبرص التركية في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨. تم إجراؤها في المدارس الثانوية والمدارس المتوسطة. تتكون عينة الدراسة من ١٤٥ طالب تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٧ عامًا من طلاب الصف الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر. ٦٣,٤٪ من المشاركين كانوا من الإناث و٣٦,٦٪ من الذكور. وهي دراسة وصفية باستخدام أسلوب البحث الكمي في الدراسة. لم يتم العثور على فرق ذي دلالة إحصائية في مستويات التنمر عبر الإنترنت للمشاركين من حيث متغير الجنس. لم تظهر مستويات التنمر الإلكتروني للطلاب فرقًا ذا دلالة إحصائية وفقًا لمستوياتهم الدراسية. في دراسته، لم يجد فروقًا ذات دلالة إحصائية من حيث التعرض للتنمر والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومستوى الصف، ومتغيرات الجنس. وجد مستويات التنمر الإلكتروني لدى الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ عامًا أعلى من تلك في سن ١٣ و١٤ و١٧.

**التعقيب على الدراسات السابقة:** تعد الدراسات السابقة حجر الزاوية للبحوث الاجتماعية، اذ أنها قاعدة انطلاق للدراسة، وتساعد الباحث في صياغة البحث. وفي ضوء ذلك أشارت الدراسات السابقة إلى عدة نقاط:

١- مدى انتشار ظاهر التنمر الإلكتروني.

٢- الأضرار الناجمة من التنمر الإلكتروني.

**أوجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

ساعدت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في عدة نقاط حيث ساعدت الى التوصل إلى تصور عام لمخاطر التنمر الإلكتروني على الأفراد، كما ساعدت في تحديد الجوانب المنهجية والعلمية للدراسة الحالية وفي صياغة التساؤلات وتحديد الجانب النظري للدراسة، وايضاً ساعدت الدراسات السابقة الباحث في الوصول إلى بعض المراجع، كما أفادت الدراسات السابقة الباحث في صياغة تساؤلات الدراسة.

التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة حيث تعد الدراسة الحالية امتدادا للدراسات السابقة، وتتشارك معها في موضوعها وهو التنمر الإلكتروني، تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الأهداف والمنهجية.

اما من ناحية الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، فقد ركزت الدراسات السابقة على معرفة التنمر الإلكتروني، ومحاولة التعرف عليه، ومعرفة الفروق بينه وبين التنمر التقليدي، أما الدراسة الحالية فقد سعت إلى معرفة الآثار الناجمة من التنمر الإلكتروني، واختلاف العينة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية والمتوسطة.

**ثانياً: النظريات المفسرة للدراسة:** تم استخدام ثلاث نظريات في هذه الدراسة وهي: النظرية التفاعلية الرمزية، ونظرية الإحباط – العدوان، ونظرية الدور، والتي من خلالها نستطيع تفسير الآثار الناجمة من التنمر الإلكتروني.

**أ-نظرية الإحباط – العدوان:** ترى هذه النظرية أن العدوان ما هو إلا نتيجة للإحباط الذي يعاني منه الأفراد، كما يرى أنصار النظرية أن شدة العدوان تكون مرتبطة بمدى الإحباط الذي يعاني منه الفرد، فكلما زاد الإحباط زاد العدوان لديهم، وأن الظروف الخارجية التي تحدث الإحباط هي التي تفجر العدوان باتجاه العامل المحبط أو باتجاه عوامل أخرى (دحلان، ٢٠٠٣: ٥٥).

كما توصل رواد النظرية إلى عدة مفاهيم أساسية وهي:

١. تختلف شدة السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يعاني منه الفرد.
٢. عندما يتعرض الفرد للإحباط ويستجيب عدوانياً ضد مصدر الإحباط يحدث ما يسمى بتفريغ الإحباط.
٣. قد يحدث صراع للفرد إذا ما تساوت رغبة الفرد في العدوان مع كبت العدوان. (مجلة كلية التربية، ٢٠١٥)

**ويمكن إيجاز جوهر النظرية في نقطتين أساسيتين:**

- كل الاحباطات تزيد من احتمالية رد الفعل العدواني.
- كل عدوان يفترض وجود إحباط سابق.

ويقصد بالإحباط في هذه النظرية منع او تعويق محاولات الفرد التي يبذلها لإشباع احتياجاته او رغباته، ويستخدم هذا المصطلح ايضاً للإشارة الى الحالة الانفعالية تتميز أساسا بالغضب والقلق وان الإحباط شعور ينتاب الفرد عندما يفشل في تحقيق الهدف المطلوب بالنسبة له (النصار ، ٢٠٢٢: ٥٣٥).

**أهم رواد النظرية:**

**دولارد:** يرى دولارد أن العدوان أحد أهم الردود المترتبة عن الإحباط، بالرغم من ظهور ردود فعل أخرى مثل النكوص والانسحاب في بعض الأحيان، ويفترض دولارد أن السلوك العدواني دائماً ما يسبقه حدوث إحباط للفرد.

**ميللر:** إبدال العدوان (الإزاحة)؛ حيث يرى ميللر أن الفرد إذا لم يستطع توجيه العدوان إلى مصدر الإحباط فيقوم بتوجيهه إلى موضع آخر، كأن يقوم الطالب المحبط بسبب درجات الجامعة بإبدال العدوان نحو أخيه الصغير. (الخولي، ٢٠٠٨: ١٠٩).

**ب-النظرية التفاعلية الرمزية:** ظهرت نظرية التفاعل الرمزي في عشرينيات القرن الماضي على يد هيربت بلومر، وقد ركزت النظرية التفاعلية الرمزية على السلوك الإنساني كوحدة أساسية للتحليل ضمن ثلاث قضايا إنسانية اجتماعية كبرى:

- **طبيعة الإنسان:** برؤيته مؤثر ومتأثر في صنع الواقع الاجتماعي.
- **طبيعة الواقع الاجتماعي:** برؤيته كواقع ذهني وفكري وإدراكي، يتسم بالثبات الفكري.
- **طبيعة المجتمع:** برؤيته ضاغطاً مسلماً به، ولكنه لا يوجد منفصلاً عن إدراك الفرد. (عثمان وساري ،٢٠١٠: ٢٠٠)

**الأفكار الرئيسية للنظرية:**

١- ليس الفرد إلا نتاجاً لعملية التفاعل الاجتماعي، ومجرياته المستمرة.

٢- تبنى الذات بناء متطورا بعملية مستمرة من التفاعل بين الفرد والجماعات الاجتماعية.

٣- تنتظم الحياة الاجتماعية عبر اللغة والرموز.

٤- يتصف الفرد بالقدرة على فهم واقعه الاجتماعي وتقديره والتكيف معه.

٥- تبنى الحقيقة الاجتماعية بناءً اجتماعيا رمزيا عبر التفاعل بإدراك المعاني للأشياء.

٦- لسنا صنيع المجتمع بل نحن صنعناه.

٧- يتفاعل الموضوعي مع الذاتي بصورة جدلية مستمرة.

**-توظيف النظريات في تفسير مشكلة الدراسة:**

من خلال العرض السابق للنظريات تتضح لنا صورة أوسع وأوضح لظاهرة التنمر الإلكتروني، فمن خلال نظرية التفاعل الرمزي تتبين لنا أنماط التنمر الإلكتروني من خلال الرموز؛ وهي الكلمات والصور والفيديوهات وبعض الرموز المستخدمة مثل (الايموجي؛ وهي الأوجه الصفراء والإشارات باليد وغيرها).

ومن خلال نظرية الإحباط – العدوان فمن الممكن للإحباط الناتج من الحياة الاجتماعية أو الجامعية للطلاب أن ينزاح باتجاه الطلاب الآخرين، فيقوم الطالب بتوجيه العدوان اتجاه الأشخاص نتيجة شعوره بالإحباط، أما من الجامعة أو الحياة الاجتماعية فيقوم الطالب بالتنمر على زملائه الطلاب نتيجة شعوره بالإحباط.

وفي ضوء نظرية الدور نستطيع أن نفهم الآثار الناجمة من التنمر الإلكتروني على الطلاب، حيث إن التنمر الإلكتروني يعيق الطلاب من القيام بأدوارهم الاجتماعية بشكل جزئي أو كلي، سواء كان في أدواره الأسرية أو الاجتماعية أو دوره كطالب في الجامعة، فالتنمر الإلكتروني قد يعيق الفرد على التوافق الاجتماعي والنفسي لدى الطالب، كما يتعلم الطالب دوره من خلال إدراكه لأدوار الآخرين من حوله، حيث أن الطالب يتعلم النظرة لنفسه من خلال وجهة نظر الآخرين له، فإذا تعرض الفرد للتنمر الإلكتروني فقد يؤثر ذلك على ذات الطالب بشكل سلبي، مما قد يعيق قيام هذا الفرد بأدواره داخل البناء الاجتماعي.

ومن خلال النظريات الثلاث التي تم استخدامها تتضح لنا صورة أوسع لفهم ظاهره التنمر الالكتروني، فمن خلال نظرية التفاعلية الرمزية يفهم الفرد الرموز، ومن هذه الرموز رموز

مسببة للإحباط ومن خلال الإحباط الناتج يحول الطالب هذا الإحباط إلى عدوان اتجاه الرمز المحبط او ازاحته الى رمز اخر، وتظهر نتيجة التمر الى عدم فهم الطالب او الفرد لدورة الاجتماعي وفهم أدوار الاخرين ومن خلال عدم فهم الدور يتضح لنا الأثر الاجتماعي للتنمر الالكتروني.

**ثانياً: أهمية الدراسة:** تكتسب أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، حيث يعد موضوع الآثار الاجتماعية الناجمة من التنمر الإلكتروني من المواضيع الحديثة التي ركزت على الأثر الناجم من التنمر، وتبرز أهمية الدراسة من خلال الأهمية العلمية والعملية للدراسة.

**الأهمية العلمية:**

- إثراء المكتبة العربية بالدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع التنمر الإلكتروني.
- إبراز الآثار الاجتماعية المرتبطة بالتنمر الإلكتروني.
- قد تساعد الدراسة الباحثين في استكمال هذا النوع من الدراسات التي تتعلق بالتنمر الإلكتروني والتوسع في فهم الظاهر.

**الأهمية العملية:**

- التعرف على الآثار الناجمة من التنمر الإلكتروني.
- قد تساعد الدراسة صناع القرار في اتخاذ قرارات تساعد في الحد من ظاهره التنمر الإلكتروني.
- قد تساعد الدراسة في وضع خطط وبرامج لعلاج ظاهرة التنمر الإلكتروني.
- قد تساعد الدراسة أفراد الأسرة في معرفة ما إذا كان أحد أبنائها يعاني من التنمر الإلكتروني.

**ثالثاً: أهداف الدراسة:** سعت الدراسة إلى هدفها الرئيسي وهو معرفة الآثار الاجتماعية الناجمة من التنمر الإلكتروني، حيث اندرجت تحت هذا الهدف عدة أهداف فرعية تدعم الهدف الرئيسي وهي:

- التعرف على واقع انتشار التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعات.
- التعرف على المواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني.
- التعرف على الآثار الاجتماعية الناجمة من التنمر الإلكتروني.
- التعرف على الآثار الأكاديمية الناجمة من التنمر الإلكتروني.
- التعرف على ردة فعل الطلاب المتعرضين للتنمر الإلكتروني.

– التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التعرض للتنمر الإلكتروني.

**رابعاً: تساؤلات الدراسة:** وضع الباحث مجموعة من التساؤلات لمعرفة الآثار الاجتماعية الناجمة من التنمر الإلكتروني وهي على النحو التالي:

– ما واقع انتشار التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعات؟

– ما المواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني؟

– ما الآثار الاجتماعية الناجمة من التنمر الإلكتروني؟

– ما الآثار الأكاديمية الناجمة من التنمر الإلكتروني؟

– ما ردة فعل الطلاب المتعرضين للتنمر الإلكتروني؟

–هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التعرض للتنمر الإلكتروني؟

**خامساً: مفاهيم الدراسة:** مفاهيم الدراسة هي المصطلحات الأساسية المستخدمة في هذه الدراسة، وقد تناولت الدراسة عدة مفاهيم وهي:

**التنمر:**

**لغةً:** يقال للرجل سيء الخلق قد نمر وتنمر، ونمر وجهه أي غيره وعبس، وتنمر له أي تغير وتنكر وأوعده، لأن المتنمر لا تلقاه إلا متنكراً وغاضباً (ابن منظور، د ت، ج١٣:٢٣٥).

**نظرياً:** اعتداء جسدي أو لفظي أو نفسي يهدف إلى التسبب في الأذى أو الضيق أو الخوف للضحية، ويمكن أن يكون مباشرا مثل العنف الجسدي أو غير مباشر مثل الإقصاء الاجتماعي. ولكي يتم اعتبار الفعل تنمرا يجب أن يكون عملا متعمدا وممنهجا (Georgiou&Stavrinides,2013:165)

**ويعرف أيضاً بأنه:** سلوك عدواني متكرر يهدف للإضرار بشخص آخر بشكل متعمد، ويكون هذا العدوان إما نفسياً أو جسدياً، ويمتاز التنمر بأنه سلوك فردي يكون بطريقة معينة لأجل اكتساب السلطة على حساب الشخص الآخر، ومن أمثلته: التنابز بالألقاب، الإساءات اللفظية، الإقصاء الاجتماعي او من النشاطات، أو الإساءة، الجسدية، أو الاكراه (عبد الرحيم،٢٠٢١: ١٤).

**التنمر الإلكتروني نظرياً:**

ويعرف (توكوناجا) التنمر الإلكتروني على أنه: أي سلوك يتم إجراؤه من خلال الوسائط الإلكترونية أو الرقمية من قبل الأفراد أو المجموعات التي تنقل بشكل متكرر رسائل معادية أو

عدوانية تهدف إلى إلحاق الأذى أو عدم الراحة للآخرين ( Cilliers& Chinyamurindi 2020 : 28,).

**وعرفه سميث وآخرون بأنه:** عمل عدواني متعمد تقوم به جماعة أو فرد، باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية، مرارًا وتكرارًا مع مرور الوقت ضد ضحية لا تستطيع الدفاع عن نفسه أو نفسها بسهولة (smith& et al , 2008:376).

**ويعرف عبد الرحيم (١٧٧:٢٠٢١) التنمر الإلكتروني على أنه:** إيذاء متعمد ومتكرر من خلال أجهزة الحاسب أو الهواتف المحمولة أو من خلال الأجهزة الإلكترونية الأخرى.

**تعريف التنمر الإلكتروني إجرائياً:** هو أي فعل عدواني يقوم به فرد أو جماعة، من خلال أجهزة الاتصال الرقمية، تهدف إلى إلحاق الأذى أو عدم الراحة لطلاب الجامعة.

**الآثار:**

**لغةً:** ما بقي من رسم الشيء وضربة السيف (مختار الصحاح:١٣).

**ويعرف أيضاً:** ما ترك علامة في المؤثر فيه سواء كانت العلامة حسية أو معنوية (العسيري،١٤٢٥هـ)

**الآثار الاجتماعية نظرياً:** يعرف مون الآثار الاجتماعية على أنها: تبعات الفعل الاجتماعي الذي يقوم به الإنسان أو تقوم به الجماعة، وهذه التبعات يكون لها مضامين وأبعاد سلوكية وإنسانية اجتماعية، فلكل الظواهر الاجتماعية مهما كانت طبيعتها آثار، وهذه الآثار قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية أو قريبة المدى أو بعيدة. (رشيد، :٢٧٢، ٢٠٢٠)

**الآثار الاجتماعية إجرائياً:** التبعات السلبية للفعل الاجتماعي الذي يقوم به الإنسان أو الجماعة على طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، ويقصد بالتبعات السلبية في هذه الدراسة ظاهرة التنمر الإلكتروني، ومن التبعات السلبية الانطواء والعزلة الاجتماعية و الانسحاب الاجتماعي.

**مواقع التواصل الاجتماعي نظرياً:** يعرف فالور واخرون مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت والتي ظهرت مع الجيل الثاني للويب تتيح التواصل مع الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات لها نفس الاهتمام عن طريق خدمات مثل إرسال الرسائل او الاطلاع على الملفات الشخصية للأخرين ( عيد : ٥٧٤، ٢٠١٩).

**مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً:** هي مجموعة من المواقع على شبكات الإنترنت يستطيع الافراد من خلالها التواصل فيما بينهم من خلال ارسال الرسائل او الصور او الفيديوهات، وهذه المواقع تختلف فيما بينها في طريقة التواصل الأساسية فمنها قائم على الرسائل المباشرة بين الافراد كالواتس اب او الرسائل العامة مثل تويتر او نشرها للصور والفيديوهات مثل الانستقرام و تيك توك ومنها قائم على البث المباشر مثل تويتش وغيرها من المواقع.

**سادساً: حدود الدراسة:** وهذه الحدود وضعها الباحث لضبط عملية البحث وقد تكونت الحدود من:

**الحد الموضوعي:** حيث تناولت الدراسة التعرف على بعض آثار التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعة.

**الحد المكاني:** جامعة الملك سعود في مدينة الرياض.

**الحد البشري:** طلاب وطالبات جامعة الملك سعود.

**الحد الزماني:** الفصل الأول لعام ١٤٤٤هـ

**ثالثاً: أدبيات الدراسة:**

**أ_ آثار التنمر الإلكتروني:** يحدث التنمر الإلكتروني عدة آثار على الفرد، وهذه الآثار قد تكون قريبة أو بعيدة الأجل، ومن الآثار الاجتماعية والنفسية التي تحدث بسبب التنمر الإلكتروني ما يلي:

- القلق الاجتماعي.
- انخفاض تقدير الذات.
- الاكتئاب وإيذاء النفس والتفكير الانتحاري.
- اضطرابات الأكل.
- الإدمان وتعاطي المخدرات.

كما أن الآثار السلبية لا تقتصر فقط على الضحية بل تتجاوزه إلى الشخص المتنمر، حيث يعاني المتنمر من سلوكيات عدوانية وفوضوية وسوء توافق اجتماعي وسلوكيات مضادة للمجتمع (الدغيلبي، ٢٠٢١: ٤٣).

**ب_ أشكال التنمر الإلكتروني:** ذكر ويلرد عدة أشكال للتنمر الإلكتروني وهي:

١- الرسائل العدائية، وهي الرسائل الإلكترونية المصحوبة بلغة غاضبة ومبتذلة.

٢- تشويه السمعة، أي نشر الإشاعات عن الضحية بقصد إفساد سمعته أو إفساد علاقاته الاجتماعية.

٣- انتحال الشخصية، أي قيام الشخص المتنمر إلكترونياً بانتحال شخصية فرد آخر – الضحية – لأجل إرسال أو نشر داخل المواقع الإلكترونية؛ لجعل الضحية يقع في ورطة أو خطر يهدد سمعته أو علاقاته الاجتماعية.

٤- إفشاء الأسرار، وتشير إلى تقاسم أسرار شخص ما مع آخر، أو معلومات محرجة، أو صور على الإنترنت، مثل تصوير الضحية وهو في وضع محرج ثم نشرها على الإنترنت.

٥- الخداع، أي تحّدث المتنمر الإلكتروني مع الضحية لأجل الحصول على معلومات محرجة أو اسرار عن الضحية ثم يقوم المتنمر الإلكتروني بنشرها أو إعادة إرسالها عبر الإنترنت.

٦- الاستبعاد، أي أن المتنمر الإلكتروني يقوم باستبعاد شخص ما من جماعة من الإنترنت، كأن يقوم بإنشاء جماعة دون شخص ما.

٧- المضايقة الإلكترونية، تشير إلى المضايقات المتكررة والشديدة والتشويهية والتهديدات لجعل الضحية يعيش في حالة خوف (محمد،٢٠٢١: ٣٦٣).

٨- إرسال الصور والفيديوهات غير الأخلاقية.

٩- سرقة الحسابات الشخصية أو التطفل عليها (الرفاعي، ٢٠١٨: ١٢٥).

**ج_ اختلاف التنمر الإلكتروني عن التنمر التقليدي:** على الرغم من التشابه الكبير بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني إلا أن هناك عدة اختلافات بينهما، فقد ذكر (عبد الرحيم، ٢٠٢١: ١٧٨) عدة اختلافات بينهما هي:

**لا حاجة للإفصاح عن شخصية المتنمر:** حيث إن المتنمر لديه القدرة على إخفاء شخصيته عند قيامه بعملية التنمر دون معرفة الأشخاص بشخصيته الحقيقية، فقد يتخفى تحت اسم مستعار.

**متى وأين:** عادةً ما يحدث التنمر التقليدي وجهاً لوجه في وضح النهار، أما التنمر الإلكتروني فيحدث في أي وقت في أيام العمل أو في العطلات في الصباح أو في المساء.

**انتشاره واستمرارية نقله بين الأفراد:** يمكن أن تنتشر المشاركات المسيئة أو المحرجة أو المنشورات المحرجة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فيقوم بنشرها عدة أشخاص مما قد يزيد من الضرر النفسي لدى الضحية، أو الإحراج الناتج من عملية التنمر.

**أما عن الأسباب التي تدعو بعض الأشخاص إلى القيام بعملية التنمر الإلكتروني فقد وضحت (الشويعر، ٢٠٢٠: ١٩) عدة أسباب وهي:**

١- الغيرة من الطرف الآخر.

٢- قد يكون المتنمر ضحية للتنمر الإلكتروني من قبل.

٣- محاولة المتنمر إخفاء جوانب الضعف لديه.

٤- قيام الفرد بعملية التنفيس من خلال قيامه بعملية التنمر.

٥- محاولة السيطرة على الطرف الآخر.

٦- ويوجد هدف آخر باعتقادي وهو سعي المتنمر إلى الحصول على مكانة اجتماعية وجمع العديد من المتابعين من خلال قيامه بعملية التنمر الإلكتروني.

**د-أنماط التنمر الإلكتروني:** يتوزع التنمر الإلكتروني بين نمطين مختلفين، يمتاز كل نمط منهما بخصائص معينة، وهما التنمر المباشر: حيث يتورط الضحية في عملية التنمر بطريقة مباشرة، مثل: التنمر اللفظي عن طريق إرسال الشتائم والإهانات، أو عن طريق إرسال الفيروسات، والتنمر الإلكتروني غير اللفظي، مثل: إرسال الصور والمقاطع، والتنمر الإلكتروني الجماعي، أما النمط الآخر فهو التنمر غير المباشر: وهو التنمر الذي يحدث دون ملاحظة الضحية في وقت حدوثه، مثل انتحال شخصية الضحية، إرسال صور ومنشورات تسيء للشخص وتسيء لشخصية الفرد (الشنأوي،٢٠١٤: ٤).

**هـ_ الاحكام والقوانين المستخدمة لعقوبة التنمر:** سعت المملكة العربية السعودية الى الحد من التنمر الاليكتروني من خلال الحملات مثل حملة علم وأستريح التي اطلقتها وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وكان هدف الحملة التوعية بمخاطر التنمر الإلكتروني والحد من انتشاره وقد شارك في الحملة اكثر من ٧٠ شريك من القطاعات الثلاث الحكومي والخاص وغير الربحي، كما قامة المملكة العربية السعودية بسن نظام لأجل مكافحة الجرائم المعلوماتية وتكون النظام من ست عشرة مادة ويهدف النظام الى الحد من وقوع الجرائم المعلوماتية وذلك بتحديد ما هيه الجرائم والعقوبات المقررة لها وذلك لتأدية ما يلي :

١. المساعدة على تحقيق الأمن المعلوماتي.

٢. حفظ الحقوق المترتبة على الاستخدام المشروع للحاسبات الآلية والشبكات المعلوماتية.
٣. حماية المصلحة العامة، والأخلاق، والآداب العامة.
٤. حماية الاقتصاد الوطني. ( هيئة الخبراء بمجلس الوزراء ، laws.boe.gov.sa)

**الإجراءات المنهجية للدراسة:**

**أولاً: نوع الدراسة:** نوع الدراسة وصفية، حيث إن التصميم الوصفي يتماشى مع المشكلة التي تتم دراستها، فالبحوث الوصفية تسعى إلى دراسة الحقائق الراهنة بطبيعة الظاهرة أو المشكلة (أبو النصر،٢٠١٧: ١١٨).

**ثانياً: منهج الدراسة:** تم استخدام منهج المسح الاجتماعي، الذي يتماشى مع طبيعة الدراسة، حيث يعرف غيث منهج المسح الاجتماعي بأنه " محاولة منظمة للحصول على معلومات من جمهور معين أو عينة معينة عن طريق استمارات البحث أو المقابلات" (الخطيب، ٢٠١٦: ١٦٤).

**ثالثاً: مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض.

**رابعاً: عينة الدراسة:** تتكون عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، إذ تم الوصول إليهم عن طريق قائمة أسماء الطلاب في الجامعة، كما تم تقسيم طلاب الجامعة إلى ٣ أقسام: طلاب الكليات الإنسانية، طلاب الكليات العلمية، طلاب الكليات الصحية. وتم جمع أفراد العينة بأسلوب عينة الصدفة؛ حيث كان أفراد الدراسة متوفرين في الزمان والمكان، وتعرف عينة الصدفة بأنها: العينة التي يقوم بجمعها الباحث لأنها متوفرة أمامه (مقدم، ٢٠١٥: ٢٣٨)، وتم استخدام العينة الصدفية وذلك لضيق الوقت كما ان الباحث حاول استخدام العينة العشوائية وذلك بإرسال الاستبانة للطلاب عن طريق بريدهم الالكتروني لكن لم يكن هناك تجاوب من الطلاب، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (٣٢٣) من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود القابلة للدراسة، حيث تم عمل قرعة بين الكليات الإنسانية والعلمية والصحية، وظهرت نتائج القرعة بين الكليات الإنسانية: كلية التربية وكلية الحقوق والعلوم السياسية، والكليات العلمية: كلية العلوم وكلية الهندسة، والكليات الصحية: كلية الصيدلة وكلية الطب، كما تم اختيار الكليات عن طريق القرعة، واختيار كليتين فقط لكل تخصص، وطلب من الطلاب بعد خروجهم من الشعب تعبأة الاستبانات، وكانت الاستبانة على شكل باركود تم طباعته على ورقة، ويتم عمل مسح له من خلال كمرات هواتف الطلاب، فيتم نقلهم للاستبانة

لتعبأتها، وقد واجه الباحث بعض الصعوبات أثناء جمع البيانات؛ حيث حاول جمع البيانات من خلال العينة العشوائية، وتم إرسال العينة إلى الطلاب من خلال البريد الالكتروني الجامعي، لكن تفاعلهم كان ضعيفا جداً؛ إذ إن عدد الطلاب الذين أجابوا على الاستبانة كان قليلا جداً ولم يزد عن ٦٣ طالب وطالبة، فقام الباحث بجمع البيانات من خلال العينة الصدفية؛ وذلك لضيق الوقت وقلة تكلفة العينة الصدفية، كما لاحظ الباحث أن هناك عددا كبيرا من الاستبانات الفاسدة التي لا يمكن تحليلها، وقد تنوعت هذه الاستبانات على نقطتين: الأولى الإجابة على الصفحة الأولى من الاستبانة فقط دون الإجابة على بقية الأسئلة، والنقطة الثانية من الاستبانات الفاسدة كان الطلاب يختارون خيارا واحدا فقط في جميع الأسئلة، حيث كانوا يختارون الخيار الأول فقط في جميع الأسئلة وكان عددها ٤١ استبانة، كما لوحظ عدم رغبة الطلاب الإجابة على الأسئلة.

**خامساً: بناء أداة الدراسة وتطويرها:** تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، حيث أن الاستبانة من أكثر أدوات البحث استخداما والأكثر ملائمة لموضوع الدراسة الحالية. وحدد الباحث المصادر التي لجأ إليها لبناء أداة الدراسة في الدراسات السابقة الوثيقة الصلة بمشكلة الدراسة الحالية، كما تم التواصل مع عدد من ذوي الاختصاص في هذا المجال ومقابلة مجموعة من المتخصصات؛ للاستفادة من خبراتهم. وتكونت الاستبانة من جزئين أساسين وهما:

**الجزء الأول:** ويتكون من البيانات الأساسية لأفراد الدراسة.

**الجزء الثاني:** يتكون من خمسة محاور وهي:

**المحور الأول:** مدى انتشار التنمر الإلكتروني ويشمل ٨ عبارات.

**المحور الثاني:** المواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني ويشمل ٩ عبارات.

**المحور الثالث:** المشكلات الاجتماعية والأكاديمية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب ويشمل ٧ عبارات.

**المحور الرابع:** رد الفعل في حال التعرض للتنمر الإلكتروني ويشمل ٧ عبارات.

**المحور الخامس:** مقترحات مواجهة التنمر الإلكتروني ويشمل ٥ عبارات.

في حين أعطيت الإجابات في المحور الأول درجات موافقة متنوعة وهي (لا، نعم).

كما أعطيت الإجابات في المحاور الثاني والثالث والرابع والخامس درجات موافقة متنوعة وهي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة).

**سادساً: صدق أداة الدراسة:** للتأكد من صدق أداة الدراسة وصلاحيتها لما صممت من أجله، قام الباحث بالآتي:

أ- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة الظاهري، والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، تم عرضها في صورتها الأولية على المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الجامعة وخارجها؛ وذلك للحكم على درجة وضوح العبارات وتمثيلها للهدف الذي وضعت له، واستبعاد العبارات غير المناسبة، واقتراح عبارات جديدة بالإضافة إلى تحديد العبارات الغامضة أو التي تحمل أكثر من معنى، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم التعديل حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية. وكان المحكمين: د. إبراهيم إسماعيل عبده و د. أحمد محمد عسيري و د. ذيب محمد الدوسري و أ.د. عصام عبدالرزاق فتح الباب.

**ب-صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأداة:** بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث تم تطبيقها ميدانياً، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة؛ وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والمحور الكلي الذي تنتمي إليه كما توضح ذلك الجداول التالية:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور " مدى انتشار التنمر الإلكتروني " مع الدرجة الكلية للمحور

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ١ | **٠,٧٠٣ | ٤ | **٠,٦٤٢ |
| ٢ | **٠,٤٦٣ | ٥ | **٠,٦٩٥ |
| ٣ | **٠,٦٣٦ | | |

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها الذي تنتمي إليه العبارة " مدى انتشار التنمر الإلكتروني " موجبة ودالة إحصائيا، حيث تتراوح ما بين (٠,٤٦٣) و (٠,٧٠٣) وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى درجة عالية من الصدق لفقرات المحور.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور " المواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني" مع الدرجة الكلية للمحور

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ١ | **٠,٤٩٤ | ٥ | **٠,٥٩٦ |
| ٢ | **٠,٥٦٢ | ٦ | **٠,٥٩٦ |
| ٣ | **٠,٤٨٥ | ٧ | **٠,٦٠٤ |
| ٤ | **٠,٦٥٧ | ٨ | **٠,٥٥٠ |

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها الذي تنتمي إليه العبارة " المواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني" موجبة ودالة إحصائيا، حيث تتراوح ما بين (٠,٤٨٥) و (٠,٦٥٧) وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى درجة عالية من الصدق لفقرات المحور.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور " المشكلات الاجتماعية والأكاديمية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب " مع الدرجة الكلية للمحور

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ١ | **٠,٦٣٧ | ٧ | **٠,٧٥٦ |
| ٢ | **٠,٧١٢ | ٨ | **٠,٧٤٣ |
| ٣ | **٠,٧٨٢ | ٩ | **٠,٦٧٣ |
| ٤ | **٠,٧٨٧ | ١٠ | **٠,٧٤٧ |
| ٥ | **٠,٦٦٠ | ١١ | **٠,٦٧٠ |
| ٦ | **٠,٧٠٠ | | |

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها الذي تنتمي إليه العبارة " المشكلات الاجتماعية والأكاديمية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب " موجبة ودالة إحصائيا، حيث تتراوح ما بين (٠,٦٣٧) و (٠,٧٨٧) وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى درجة عالية من الصدق لفقرات المحور.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور " رد الفعل في حال التعرض للتنمر الإلكتروني " مع الدرجة الكلية للمحور

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ١ | **٠,٤٠٧ | ٤ | **٠,٦٧٠ |
| ٢ | **٠,٥٦٧ | ٥ | **٠,٧٥٣ |
| ٣ | **٠,٦٧٩ | | |

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها الذي تنتمي إليه العبارة " رد الفعل في حال التعرض للتنمر الإلكتروني " موجبة ودالة إحصائيا، حيث تتراوح ما بين (٠,٤٠٧) و (٠,٧٥٣) وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى درجة عالية من الصدق لفقرات المحور.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور " مقترحات مواجهة التنمر الإلكتروني " مع الدرجة الكلية للمحور

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ١ | **٠,٧٥١ | ٤ | **٠,٨٠٢ |
| ٢ | **٠,٧٥٧ | ٥ | **٠,٧١٢ |
| ٣ | **٠,٧٨٥ | | |

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها الذي تنتمي إليه العبارة " مقترحات مواجهة التنمر الإلكتروني " موجبة ودالة إحصائيا، حيث تتراوح ما بين (٠,٧١٢) و (٠,٨٠٢) وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى درجة عالية من الصدق لفقرات المحور.

**سابعاً: ثبات أداة الدراسة**

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ، والجدول رقم (٦) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول (٦) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

| المحاور | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---|---|---|
| المحور الأول: مدى انتشار التنمر الإلكتروني | ٥ | ٠,٧٢٢ |
| المحور الثاني: المواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني | ٨ | ٠,٧٠١ |
| المحور الثالث: المشكلات الاجتماعية والأكاديمية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب | ١١ | ٠,٩٠١ |
| المحور الرابع: رد الفعل في حال التعرض للتنمر الإلكتروني | ٥ | ٠,٧٣٣ |
| المحور الخامس: مقترحات مواجهة التنمر الإلكتروني | ٥ | ٠,٨٠٩ |
| الثبات الكلي للاستبانة | ٣٤ | ٠,٨٧٠ |

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بجدول (٦) يتضح أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عالي، حيث يتراوح ما بين (٠,٧٢٢) و (٠,٩٠١)، وبلغت قيمة معامل الثبات العام للاستبانة (٠,٨٧٠)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

**ثامناً: الأساليب الإحصائية:** لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي سيتم تجميعها باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وقد قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس؛ للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠,٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧) مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الموافقة ومدى الموافقة

| درجة الموافقة | الترميز | مدى الموافقة |
|---|---|---|
| غير موافق بشدة | ١ | من ١,٠ إلى ١,٨٠ |
| غير موافق | ٢ | من ١,٨١ إلى ٢,٦٠ |
| محايد | ٣ | من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠ |
| موافق | ٤ | من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠ |
| موافق بشدة | ٥ | من ٤,٢١ إلى ٥,٠ |

ولخدمة أغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال أداة الدراسة في الجانب الميداني، استُخدمت عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

١. حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
٢. إيجاد معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة وكل محور تنتمي إليه.
٣. إيجاد معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.
٤. حساب المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد الدراسة على كل عبارة، ولكل مجموعة من العبارات تمثل محوراً من محاور أداة الدراسة.
٥. حساب الانحراف المعياري لحساب مدى تباعد القيم عن متوسطها الحسابي.

٦-اختبار "ت": Independent Samples Test " لمعرفة الفروق في التعرض للتنمر الإلكتروني، والمواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني التي تعزى إلى اختلاف الجنس.

**نتائج الدراسة، ومناقشتها:**

**أولاً: خصائص العينة:**

**١- النوع:**

جدول (٨) توزيع العينة وفقاً لمتغير النوع

| النوع | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ذكر | ١٣٥ | ٤١,٨ |
| أنثى | ١٨٨ | ٥٨,٢ |
| المجموع | ٣٢٣ | ٪١٠٠ |

يوضح الجدول السابق توزيع العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض وفقاً لمتغير النوع، وقد اتضح أن (٥٨,٢%) من إجمالي العينة (إناثا)، بينما اتضح أن (٤١,٨%) من إجمالي العينة (ذكورا)؛ وقد يرجع ذلك إلى أن معظم العينة الناقصة التي تم جمعها كان من الذكور.

**٢- العمر:**

جدول (٩) توزيع العينة وفقاً لمتغير العمر

| العمر | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ١٨-٢١ | ١٢٥ | ٣٨,٧ |
| ٢٢- أقل من ٢٥ | ٧٧ | ٢٣,٨ |
| ٢٥ فأكثر | ١٢١ | ٣٧,٥ |
| المجموع | ٣٢٣ | ٪١٠٠ |

يوضح الجدول السابق توزيع العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض وفقاً لمتغير العمر، وقد اتضح أن (٣٨,٧%) من إجمالي العينة عمرهم (١٨-٢١)، بينما اتضح أن (٣٧,٥%) من إجمالي العينة عمرهم (٢٥ فأكثر)، بينما اتضح أن (٢٣,٨%) من إجمالي العينة عمرهم (٢٢- أقل من ٢٥).

**٣- المرحلة العلمية:**

جدول (١٠) توزيع العينة وفقاً لمتغير المرحلة العلمية

| المرحلة العلمية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| دبلوم | ٣١ | ٩,٦ |
| بكالوريوس | ٢٠٧ | ٦٤,١ |
| ماجستير | ٧٠ | ٢١,٧ |
| دكتوراة | ١٥ | ٤,٦ |
| المجموع | ٣٢٣ | ٪١٠٠ |

يوضح الجدول السابق توزيع العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض وفقاً لمتغير **المرحلة العلمية**، وقد اتضح أن (٦٤,١%) من إجمالي العينة مرحلتهم العلمية (بكالوريوس)، بينما اتضح أن (٢١,٧%) من إجمالي العينة مرحلتهم العلمية (ماجستير)، كما اتضح أن (٩,٦%) من إجمالي العينة مرحلتهم العلمية (دبلوم)، بينما اتضح أن (٤,٦%) من إجمالي العينة مرحلتهم العلمية (دكتوراة)، ويرجع ذلك إلى كون معظم طلاب جامعة الملك سعود من طلاب مرحلة البكالوريوس.

**٤- الحالة الاجتماعية:**

جدول (١١) توزيع العينة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

| الحالة الاجتماعية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أعزب | ٢٦٩ | ٨٣,٣ |
| متزوج | ٥٤ | ١٦,٧ |
| المجموع | ٣٢٣ | ٪١٠٠ |

يوضح الجدول السابق توزيع العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض وفقاً لمتغير **الحالة الاجتماعية**، وقد اتضح أن (٨٣,٣%) من إجمالي العينة حالتهم الاجتماعية (أعزب)، بينما اتضح أن (١٦,٧%) من إجمالي العينة حالتهم الاجتماعية (متزوج). ويرجع ذلك لكون معظم طلاب الجامعة لا يملكون دخلا آخر غير المكافئة الطلابية، وتركيز الطلاب على دراستهم، حيث يسعى الطلاب في العادة إلى إكمال الدراسة والتوظف قبل التفكير في الزواج.

**٥- مسار التخصص:**

جدول (١٢) توزيع العينة وفقاً لمتغير مسار التخصص

| مسار التخصص | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| الدراسات الإنسانية | ١٠٣ | ٣١,٩ |
| الدراسات العلمية | ١٨١ | ٥٦,٠ |
| الدراسات الصحية | ٣٩ | ١٢,١ |
| المجموع | ٣٢٣ | ٪١٠٠ |

يوضح الجدول السابق توزيع العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض وفقاً لمتغير مسار التخصص، وقد اتضح أن (٥٦,٠%) من إجمالي العينة مسارهم التخصصي (الدراسات العلمية)، بينما اتضح أن (٣١,٩%) من إجمالي العينة مسارهم التخصصي (الدراسات الإنسانية)، واتضح أن (١٢,١%) من إجمالي العينة مسارهم

التخصصي (الدراسات الصحية). ويرجع ذلك إلى كون عدد طلاب الكليات الإنسانية والعلمية أكثر بكثير من طلاب الكليات الصحية، كما أنه تم جمع البيانات من خلال زيارة الكليات، فبعد انتهاء المحاضرة يقوم الباحث بالدخول على الشعبة وطلب تعبأة الاستبانة من قبل الطلاب، حيث لاحظ الباحث أن عدد الطلاب في الشعب الكليات الصحية أقل بكثير من عدد الطلاب في باقي الكليات.

٦- **المستوى الجامعي:**

جدول (١٣) توزيع العينة وفقاً لمتغير المستوى الجامعي

| **المستوى الجامعي** | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| الأول | ٢٢ | ٦,٨ |
| التاسع | ١٤ | ٤,٣ |
| الثالث | ٤٧ | ١٤,٦ |
| الثامن | ٢٤ | ٧,٤ |
| الثاني | ٢٣ | ٧,١ |
| الخامس | ٣٢ | ٩,٩ |
| الرابع | ٦١ | ١٨,٩ |
| السابع | ٢٨ | ٨,٧ |
| السادس | ٢٢ | ٦,٨ |
| العاشر | ٥٠ | ١٥,٥ |
| المجموع | ٣٢٣ | ٪١٠٠ |

يوضح الجدول السابق توزيع العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض وفقاً لمتغير **المستوى الجامعي**، وقد اتضح أن (١٨,٩%) من إجمالي العينة مستواهم الجامعي (الرابع)، بينما اتضح أن (١٥,٥%) من إجمالي العينة مستواهم الجامعي (العاشر) ، كما اتضح أن (١٤,٦%) من إجمالي العينة مستواهم الجامعي (الثالث)، بينما اتضح أن (٩,٩%) من إجمالي العينة مستواهم الجامعي (الخامس)، واتضح أن (٨,٧%) من إجمالي العينة مستواهم الجامعي (السابع)، وأن (٧,٤%) من إجمالي العينة مستواهم الجامعي (الثامن)، بينما اتضح أن (٧,١%) من إجمالي العينة مستواهم الجامعي (الثاني)، وتَبَيَّن أن (٦,٨%) من إجمالي العينة مستواهم الجامعي (السادس)، بينما تَبَيَّن أن (٤,٣%) من إجمالي العينة مستواهم الجامعي (التاسع).

**٧- عدد الساعات التي أقضيها في مواقع التواصل الاجتماعي:**

جدول (١٤) توزيع العينة وفقاً لمتغير عدد الساعات التي أقضيها في مواقع التواصل الاجتماعي

| عدد الساعات التي أقضيها في مواقع التواصل الاجتماعي | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ساعة إلى ساعتين يومياً | ٥٣ | ١٦,٤ |
| من ٣ إلى ٤ ساعات يومياً | ١٢٩ | ٣٩,٩ |
| أكثر من ٥ ساعات | ١٤١ | ٤٣,٧ |
| المجموع | ٣٢٣ | ٪١٠٠ |

يوضح الجدول السابق توزيع العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض وفقاً لمتغير عدد الساعات التي يقضيها الطلاب في مواقع التواصل الاجتماعي، وقد اتضح أن (٤٣,٧%) من إجمالي العينة عدد الساعات التي يقضونها في مواقع التواصل الاجتماعي (أكثر من ٥ ساعات)، بينما اتضح أن (٣٩,٩%) من إجمالي العينة عدد الساعات التي يقضونها في مواقع التواصل الاجتماعي (من ٣ إلى ٤ ساعات يومياً)، واتضح أن (١٦,٤%) من إجمالي العينة عدد الساعات التي يقضونها في مواقع التواصل الاجتماعي (ساعة إلى ساعتين يومياً)

**٨-أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي استخدمها (اختيار أكثر من إجابة):**

جدول (١٥) توزيع العينة وفقاً لمتغير **أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي استخدمها**

| أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي استخدمها | التكرار | النسبة* |
|---|---|---|
| تويتر | ١٨٠ | ٥٥,٧ |
| واتس آب | ١٧٥ | ٥٤,٢ |
| تيك توك | ١٤٩ | ٤٦,١ |
| انستجرام | ١٣٣ | ٤١,٢ |
| يوت يوب | ١٠٣ | ٣١,٩ |
| توتش | ٢٤ | ٧,٤ |

***يمكن للطالب اختيار أكثر من إجابة**

يوضح الجدول السابق توزيع العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض وفقاً لمتغير **أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها** طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، وقد اتضح أن (٥٥,٧%) من إجمالي العينة وسيلة التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها هي (تويتر)، بينما اتضح أن (٥٤,٢%) من إجمالي

العينة وسيلة التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها هي (واتس آب) ، واتضح أن (٤٦,١%) من إجمالي العينة وسيلة التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها هي (تيك توك) ، كما اتضح أن (٤١,٢%) من إجمالي العينة وسيلة التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها هي (انستجرام)، بينما اتضح أن (٣١,٩%) من إجمالي العينة وسيلة التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها هي (يوت يوب)، وتَبَيَّن أن (٧,٤%) من إجمالي العينة وسيلة التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها هي (توتش).

وقد يكون كثرة استخدام العينة لهذه المواقع نظرا لما تقدمه هذه المواقع لهم من ميزات، فتويتر حل المرتبة الأولى لما يقدمه من أخبار وكثرة المواضيع المطروحة فيه وتنوع الأشخاص والثقافات فيه، وواتس آب في المرتبة الثانية لسهولة استخدامه وكثرة مستخدميه في المجتمع السعودي، فالخدمات التي يقدمها الموقع الإلكتروني أرى أنها المسبب في تعلق الطلاب به.

**ثانياً: نتائج أسئلة الدراسة:**

**نتائج السؤال الأول: ما مدى انتشار التنمر الإلكتروني؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض على محور " مدى انتشار التنمر الإلكتروني "، وجاءت النتائج كما يبيّنها الجدول رقم (١٦) التالي:

جدول رقم (١٦) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليا لاستجابات العينة حول محور مدى انتشار التنمر الإلكتروني

| العبارة | درجة الموافقة | | | |
|---|---|---|---|---|
| | لا | | نعم | |
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| سبق لي أن تعرضت للتنمر الإلكتروني | ٢١٩ | ٦٧,٨ | ١٠٤ | ٣٢,٢ |
| سبق وأن شاهدت حادثة تنمر من قبل | ٣٧ | ١١,٥ | ٢٨٦ | ٨٨,٥ |
| سبق وأن تعرضت لحادثة تنمر الكتروني من قبل زميل لي بالجامعة | ٢٧٥ | ٨٥,١ | ٤٨ | ١٤,٩ |
| سبق وأن قمت بالتنمر الإلكتروني على شخص ما | ٢٦٣ | ٨١,٤ | ٦٠ | ١٨,٦ |
| سبق وأن تعرض أحد زملائي للتنمر الإلكتروني | ١٦٨ | ٥٢,٠ | ١٥٥ | ٤٨,٠ |

يوضح الجدول السابق استجابات العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض نحو مدى انتشار التنمر الإلكتروني، وقد اتضح ما يلي:

١-أن (٦٧,٨ %) من الطلاب والطالبات لم يسبق لهم التعرض للتنمر الإلكتروني، في حين أن (٣٢,٢%) سبق لهم التعرض للتنمر الإلكتروني.

٢-أن (٨٨,٥ %) من الطلاب والطالبات سبق وأن شاهدوا حادثة تنمر من قبل. في حين أن (١١,٥%) لم يسبق لهم مشاهدة حادثة تنمر من قبل.

٣-أن (٨٥,١ %) من الطلاب والطالبات لم يسبق لهم التعرض لحادثة تنمر إلكتروني من قبل زملائهم بالجامعة، في حين أن (١٤,٩%) سبق لهم التعرض لحادثة تنمر إلكتروني من قبل زملائهم بالجامعة.

٤-أن (٨١,٤ %) من الطلاب والطالبات لم يسبق لهم القيام بالتنمر الإلكتروني على شخص ما، في حين أن (١٨,٦ %) سبق لهم القيام بالتنمر الإلكتروني على شخص ما.

٥-أن (٥٢ %) من زملائهم لم يسبق لهم التعرض للتنمر الإلكتروني، في حين أن (٤٨ %) من زملائهم سبق لهم التعرض للتنمر الإلكتروني.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الشهراني، ٢٠١٢)؛ حيث إن نتائج دراسة الشهراني أظهرت أن ٩٠% من طلاب الجامعات السعودية قد تعرضوا للتنمر الإلكتروني، كما اختلفت نتائج الدراسة عن دراسة (العنزي، ٢٠١٩) حيث أظهرت نتائج دراسته أن ٧٥% من طلاب المدارس ضحايا للتنمر الإلكتروني، أما في حالة التعرض للتنمر فيتوافق ذلك مع دراسة بنات أيضاً، وقد يرجع الاختلاف بين الدراسة الحالية ودراسة العنزي في أن عينة دراسة العنزي قد تكونت من طلاب المرحلة الثانوية والدراسة الحالية عينتها من طلاب الجامعة. ونلاحظ أن نسبة مشاهدة التنمر الإلكتروني مرتفعة جداً بلغت نسبة ٨٨,٥%؛ وقد يرجع ذلك إلى أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة للأشخاص المعروفين داخل مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث يظهر التنمر لأشخاص كثر، مما يعني ارتفاع نسبة مشاهدة التنمر الإلكتروني، حيث يرى (الشويعر، ٢٠٢٠) أن الغيرة من الأشخاص داخل المواقع الإلكتروني تكاد تكون مسببا للتنمر الإلكتروني، ويمكن تفسيرها من خلال نظرية الإحباط-العدوان؛ فكلما زاد شعور الفرد بالإحباط يقوم الفرد بإزاحة هذا الإحباط من مصدره الأساسي اتجاه أشخاص آخرين.

**نتائج السؤال الثاني: ما المواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في

مدينة الرياض على محور " المواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني، وجاءت نتائج الاستجابات كما يبينها الجدول رقم (١٧).

جدول رقم (١٧) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليا لاستجابات العينة حول محور المواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير مواق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة | | | | |
| ١ | أرى أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة داخل مواقع التواصل الاجتماعي | ٢ | ٠,٦ | ٤ | ١,٢ | ٢٤ | ٧,٤ | ١١٤ | ٣٥,٣ | ١٧٩ |
| ٢ | أرى أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة داخل الألعاب | ٣ | ٠,٩ | ٨ | ٢,٥ | ٥٨ | ١٨ | ٩٩ | ٣٠,٧ | ١٥٥ |
| ٨ | ألاحظ أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة داخل مواقع البث المباشر | ٦ | ١,٩ | ١٨ | ٥,٦ | ٩٠ | ٢٧,٩ | ١٠٨ | ٣٣,٤ | ١٠١ |
| ٣ | أرى أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة داخل وسائل التواصل الاجتماعي (القروبات) الخاصة | ٢ | ٠,٦ | ٣٠ | ٩,٣ | ٩١ | ٢٨,٢ | ١٠٧ | ٣٣,١ | ٩٣ |
| ٧ | ألاحظ أن التنمر الإلكتروني يحدث للأشخاص الذين يطرحون مواضيع اجتماعية بغض النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع | ٣ | ٠,٩ | ٢٨ | ٨,٧ | ٩٠ | ٢٧,٩ | ١١٧ | ٣٦,٢ | ٨٥ |
| ٤ | ألاحظ أن التنمر | ٨ | ٢,٥ | ٣٤ | ١٠,٥ | ١٠٨ | ٣٣,٤ | ٨٩ | ٢٧,٦ | ٨٤ |

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير مواق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة | | | | |
| | الإلكتروني يحدث للأشخاص الذين يطرحون مواضيع رياضية بغض النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع | | | | | | | | | |
| ٥ | ألاحظ أن التنمر الإلكتروني يحدث للأشخاص الذين يطرحون مواضيع دينية بغض النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع | ١٠ | ٣,١ | ٣٦ | ١١,١ | ١٠٠ | ٣١ | ١١٢ | ٣٤,٧ | ٦٥ |
| ٦ | ألاحظ أن التنمر الإلكتروني يحدث للأشخاص الذين يطرحون مواضيع سياسية بغض النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع | ٩ | ٢,٨ | ٢٩ | ٩ | ١٣٥ | ٤١,٨ | ٩٧ | ٣٠ | ٥٣ |
| المتوسط الحسابي العام | | | | | | | ٣,٨٥ | ٠,٥٤ | موافق | |

**يتبين من الجدول السابق:**

-العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض موافقون على محور " المواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني " حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٣,٨٥) وانحراف معياري (٠,٥٤).

-هناك تقارب في درجة موافقة العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض على عبارات محور (المواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني)، حيث يشمل المحور

(٨) فقرات، وجاءت استجابات العينة على فقرات المحور بدرجات (موافق / موافق بشدة) على أداة الدراسة، كما تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (٣,٤٨ إلى ٤,٤٤) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

**وفيما يلي ترتيب عبارات محور المواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني حسب درجة الموافقة على النحو التالي:**

١-جاءت العبارة رقم (١) وهي " أرى أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة داخل مواقع التواصل الاجتماعي " في المرتبة (الأولى) بين فقرات محور المواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني، من حيث موافقة العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط مقداره (٤,٤٤)، وانحراف معياري (٠,٧٤).

٢- جاءت العبارة رقم (٢) وهي" أرى أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة داخل الألعاب "بالمرتبة الثانية وبدرجة (موافق بشدة) وبمتوسط حسابي (٤,٢٢ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٩).

٣- جاءت العبارة رقم (٨) وهي" ألاحظ أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة داخل مواقع البث المباشر "بالمرتبة الثالثة و بدرجة (موافق) وبمتوسط حسابي (٣,٨٧ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٨).

٤- جاءت العبارة رقم (٣) وهي" أرى أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة داخل وسائل التواصل الاجتماعي (القروبات) الخاصة " بالمرتبة الرابعة وبدرجة (موافق) وبمتوسط حسابي (٣,٨٠ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٨).

٥- جاءت العبارة رقم (٧) وهي" ألاحظ أن التنمر الإلكتروني يحدث للأشخاص الذين يطرحون مواضيع اجتماعية بغض النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع " بالمرتبة الخامسة وبدرجة (موافق) وبمتوسط حسابي (٣,٧٨ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٦).

٦- جاءت العبارة رقم (٤) وهي" ألاحظ أن التنمر الإلكتروني يحدث للأشخاص الذين يطرحون مواضيع رياضية بغض النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع " بالمرتبة السادسة وبدرجة (موافق) وبمتوسط حسابي (٣,٦٤ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٥).

٧- جاءت العبارة رقم (٥) وهي" ألاحظ أن التنمر الإلكتروني يحدث للأشخاص الذين يطرحون مواضيع دينية بغض النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع " بالمرتبة السابعة وبدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٥٨ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٣).

٨- جاءت العبارة رقم (٦) وهي" ألاحظ أن التنمر الإلكتروني يحدث للأشخاص الذين يطرحون مواضيع سياسية بغض النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع " بالمرتبة الثامنة وبدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٤٨ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٦).

**نستخلص مما سبق أن المواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني حسب درجة الموافقة هي بالترتيب:**

١- داخل مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- داخل الألعاب.

٣- داخل مواقع البث المباشر.

٤ - داخل وسائل التواصل الاجتماعي (القروبات) الخاصة.

٥-للأشخاص الذين يطرحون مواضيع اجتماعية بغض النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع.

٦-للأشخاص الذين يطرحون مواضيع رياضية بغض النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع.

٧-للأشخاص الذين يطرحون مواضيع دينية بغض النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع.

٨-للأشخاص الذين يطرحون مواضيع سياسية بغض النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع.

يكثر التنمر الإلكتروني داخل مواقع التواصل الاجتماعي؛ وقد يرجع ذلك إلى كونها أكثر المواقع المستخدمة لدى العينة، مثل: تويتر وواتس آب وغيرها، كما لوحظ أن الألعاب الإلكترونية حلت في المرتبة الثانية، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الألعاب الإلكترونية التنافسية، حيث أن مستوى الإحباط قد يرتفع لدى الأفراد داخل الألعاب الإلكترونية نتيجة الخسارة، إذ إن معظم الألعاب الإلكترونية تقوم بتقسيم اللاعبين داخلها بمراتب مختلفة وتضع رموزا ظاهرة للآخرين، فعند خسارة الفرد للرمز يرتفع مستوى الإحباط لديه. أما عن المرتبة الثالثة فمواقع البث المباشر، والمرتبة الرابعة فكانت القروبات الخاصة؛ وقد يرجع ذلك لطبيعة القروبات المغلقة وقلة الرقابة فيها، ونلاحظ أن المواضيع-بغض النظر عن المنصة-قد جاءت في المراكز الأخيرة ونلاحظ ترتيبها اجتماعية؛ وقد يرجع ذلك لحساسية بعض المواضيع والحراك الاجتماعي، ثم المواضيع الرياضية؛ وقد يرجع ذلك إلى التعصب الرياضي وطبيعة الرياضية

التنافسية وارتفاع مستوى الإحباط لدى الأفراد عند الخسارة من الفرق الأخرى، ثم المواضيع الدينية، ومن ثم المواضيع السياسية؛ وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام الطلاب بالمواضيع السياسية.

**نتائج السؤال الثالث: ما الآثار الاجتماعية والأكاديمية الناجمة من التنمر الإلكتروني؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض على محور " المشكلات الاجتماعية والأكاديمية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب، وجاءت نتائج الاستجابات كما يبينها الجدول رقم (١٨).

**أولاً: المشكلات الاجتماعية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب:**

جدول رقم (١٨) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليا لاستجابات العينة حول محور المشكلات الاجتماعية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير موافق بشدة | | غير موافق | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ٩ | يؤثر التنمر الإلكتروني في المشاركة بالآراء | ٤ | ١,٢ | ٨ | ٢,٥ | ٢٩ | ٩ | ١٠٦ | ٣٢,٨ | ١٧٦ | ٥٤,٥ | ٤,٣٧ | ٠,٨٤ | ١ | موافق بشدة |
| ١٠ | يؤثر التنمر الإلكتروني بثقة الطالب بنفسه | ٧ | ٢,٢ | ٣ | ٠,٩ | ٣٥ | ١٠,٨ | ٩٧ | ٣٠ | ١٨١ | ٥٦ | ٤,٣٧ | ٠,٨٨ | ٢ | موافق بشدة |
| ٨ | يؤثر التنمر الإلكتروني على ثقة الطالب | ٥ | ١,٥ | ٩ | ٢,٨ | ٢٧ | ٨,٤ | ١٢٨ | ٣٩,٦ | ١٥٤ | ٤٧,٧ | ٤,٢٩ | ٠,٨٥ | ٣ | موافق بشدة |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بالآخرين | | | | | | | | | | | | | |
| ٢ | يسبب التنمر الإلكتروني صعوبة في تكوين العلاقات بين الطلاب | ٥ | ١,٥ | ١٢ | ٣,٧ | ٣٧ | ١١,٥ | ١٠٧ | ٣٣,١ | ١٦٢ | ٥٠,٢ | ٤,٢٧ | ٠,٩١ | ٤ | موافق بشدة |
| ٤ | يؤدي التنمر الإلكتروني إلى انطواء الطلاب | ٣ | ٠,٩ | ٦ | ١,٩ | ٣٨ | ١١,٨ | ١٣١ | ٤٠,٦ | ١٤٥ | ٤٤,٩ | ٤,٢٧ | ٠,٨١ | ٥ | موافق بشدة |
| ١ | يسبب التنمر الإلكتروني ضعف العلاقة بين الطلاب | ٥ | ١,٥ | ١١ | ٣,٤ | ٣٨ | ١١,٨ | ١٢٨ | ٣٩,٦ | ١٤١ | ٤٣,٧ | ٤,٢٠ | ٠,٨٩ | ٦ | موافق |
| ٧ | يسبب التنمر الإلكتروني آثارا سلبية على علاقات الطالب الأسرية | ٨ | ٢,٥ | ٢٢ | ٦,٨ | ٥٦ | ١٧,٣ | ١١٧ | ٣٦,٢ | ١٢٠ | ٣٧,٢ | ٣,٩٩ | ١,٠٢ | ٧ | موافق |
| المتوسط الحسابي العام | | | | | | | | | | | | ٤,٢٥ | ٠,٦٨ | | موافق |

**يتبين من الجدول السابق أن:**

- العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض موافقون بشدة على محور " المشكلات الاجتماعية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب " حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور المشكلات الاجتماعية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب (٤,٢٥) وانحراف معياري (٠,٦٨).

-هناك تقارب في درجة موافقة العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض على عبارات محور (المشكلات الاجتماعية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب)؛ حيث يشمل المحور (٧) فقرات، وجاءت استجابات العينة على فقرات المحور بدرجات (موافق /موافق بشدة) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (٣,٩٩ إلى ٤,٣٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

**وفيما يلي ترتيب عبارات محور المشكلات الاجتماعية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب حسب درجة الموافقة على النحو التالي:**

١-جاءت العبارة رقم (٩) وهي " يؤثر التنمر الإلكتروني في المشاركة بالآراء " في المرتبة (الأولى) بين فقرات محور المشكلات الاجتماعية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب، من حيث موافقة العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط مقداره (٤,٣٧)، وانحراف معياري (٠,٨٤).

٢- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي" يؤثر التنمر الإلكتروني بثقة الطالب بنفسه "بالمرتبة الثانية وبدرجة (موافق بشدة) وبمتوسط حسابي (٤,٣٧ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٨).

٣- جاءت العبارة رقم (٨) وهي" يؤثر التنمر الإلكتروني على ثقة الطالب بالآخرين "بالمرتبة الثالثة وبدرجة (موافق بشدة) وبمتوسط حسابي (٤,٢٩ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٥).

٤- جاءت العبارة رقم (٢) وهي" يسبب التنمر الإلكتروني صعوبة في تكوين العلاقات بين الطلاب " بالمرتبة الرابعة وبدرجة (موافق بشدة)، وبمتوسط حسابي (٤,٢٧ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩١).

٥- جاءت العبارة رقم (٤) وهي" يؤدي التنمر الإلكتروني إلى انطواء الطلاب " بالمرتبة الخامسة وبدرجة (موافق بشدة)، وبمتوسط حسابي (٤,٢٧ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨١).

٦- جاءت العبارة رقم (١) وهي" يسبب التنمر الإلكتروني ضعف العلاقة بين الطلاب " بالمرتبة السادسة وبدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٤,٢٠ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٩).

٧- جاءت العبارة رقم (٧) وهي" يسبب التنمر الإلكتروني آثارا سلبية على علاقات الطالب الأسرية " بالمرتبة السابعة وبدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٩٩ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٢).

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (سالم ،٢٠٢٠) في وجود آثار ناتجة من التنمر الإلكتروني، حث أظهرت دراسة سالم أن التنمر الإلكتروني يسبب التعرض لاضطرابات نفسية وجسدية وظهور اضطرابات في النوم والأكل والتشتت الذهني وتدني المستوى الدراسي، كما أن هناك آثارا أخرى منها: ضعف الشخصية والحساسية المفرطة من التواصل مع الآخرين.

ووفقاً لنظرية الدور فقد يرجع ظهور هذه المشاكل لعدم وضوح الدور الاجتماعي للطالب حيث يتضح للطالب دوره الاجتماعي من خلال إدراكه لأدوار الآخرين، كما يتعلم الطالب عن دوره من خلال أدوار الآخرين، ففي حين وجود غموض في الدور للفرد كطالب جامعي فقد يؤثر ذلك في عدم الوضوح بدوره كطالب في باقي أدواره الاجتماعية الأخرى، حيث يتفق كل من هانز وميلير أن الآثار التي تؤثر على الفرد نفسياً وجسدياً واجتماعياً لا تؤثر على الفرد فحسب وإنما تؤثر على الأدوار التي يشغلها أيضاً.

**ثانياً: المشكلات الأكاديمية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب:**

جدول رقم (١٩) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليا لاستجابات العينة حول محور المشكلات الأكاديمية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير موافق بشدة | | غير موافق | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١١ | يؤثر التنمر الإلكتروني على مشاركة الطالب في أنشطة الجامعة | ٥ | ١,٥ | ١١ | ٣,٤ | ٤١ | ١٢.٧ | ١٢٠ | ٣٧.٢ | ١٤٦ | ٤٥,٢ | ٤,٢١ | ٠,٩٠ | ١ | موافق بشدة |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | يسبب التنمر الإلكتروني تدني مستوى الطلاب دراسياً | ٧ | ٢,٢ | ١٣ | ٤ | ٧٢ | ٢٢٣٠. | ١١٨ | ٣٦٥٠. | ١١٣ | ٣٥ | ٣,٩٨ | ٠,٩٧ | ٢ | موافق |
| ٦ | يسبب التنمر الإلكتروني انسحاب الطلاب من بعض المواد | ١٨ | ٥,٦ | ٣٧ | ١١٥٠. | ٩٦ | ٢٩٧٠. | ٩٧ | ٣٠ | ٧٥ | ٢٣,٢ | ٣,٥٤ | ١,١٣ | ٣ | موافق |
| ٥ | يكون التنمر الإلكتروني سبباً لانسحاب الطلاب من الجامعة | ١٧ | ٥,٣ | ٥٣ | ١٦٤٠. | ٩٨ | ٣٠٣٠. | ٩٢ | ٢٨٥٠. | ٦٣ | ١٩,٥ | ٣,٤١ | ١,١٣ | ٤ | موافق |
| المتوسط الحسابي العام | | | | | | | | | | | | ٣,٧٨ | ٠,٨٢ | | موافق |

يتبين من الجدول السابق أن:

– العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض موافقون على محور " المشكلات الأكاديمية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب " حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور المشكلات الأكاديمية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب (٣,٧٨) وانحراف معياري (٠,٨٢).

–هناك تقارب في درجة موافقة العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض على عبارات محور (المشكلات الأكاديمية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب) حيث يشمل المحور (٤) فقرات، وجاءت استجابات العينة على فقرات المحور بدرجات (موافق/موافق بشدة) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (٣,٤١ إلى ٤,٢١) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

**وفيما يلي ترتيب عبارات محور المشكلات الأكاديمية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب حسب درجة الموافقة على النحو التالي:**

١–جاءت العبارة رقم (١١) وهي " يؤثر التنمر الإلكتروني على مشاركة الطالب في أنشطة الجامعة " في المرتبة (الأولى) بين فقرات محور المشكلات الأكاديمية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب، من حيث موافقة العينة من طلاب وطالبات الجامعة في مدينة الرياض عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط مقداره (٤,٢١)، وانحراف معياري (٠,٩٠).

٢– جاءت العبارة رقم (٣) وهي" يسبب التنمر الإلكتروني تدني مستوى الطلاب دراسياً "بالمرتبة الثانية وبدرجة (موافق) وبمتوسط حسابي (٣,٩٨ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٧).

٣– جاءت العبارة رقم (٦) وهي" يسبب التنمر الإلكتروني انسحاب الطلاب من بعض المواد "بالمرتبة الثالثة وبدرجة (موافق) وبمتوسط حسابي (٣,٥٤ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٣).

٤– جاءت العبارة رقم (٥) وهي" يكون التنمر الإلكتروني سبباً لانسحاب الطلاب من الجامعة " بالمرتبة الرابعة وبدرجة (موافق) وبمتوسط حسابي (٣,٤١ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٣).

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابة العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض نحو محور " المشكلات الأكاديمية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب " جاءت بدرجة (موافق)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٨) وقد أتضح أن أبرز المشكلات الأكاديمية الناجمة من التنمر الإلكتروني بين الطلاب تتمثل في

(مشاركة الطالب في أنشطة الجامعة، يسبب تدني مستوى الطلاب دراسياً، يسبب انسحاب الطلاب من بعض المواد، انسحاب الطلاب من الجامعة .... الخ).

ونلاحظ أن الآثار الأكاديمية للتنمر الإلكتروني على الطلاب أتت في فهم الدور كطالب، حيث أثر التنمر الإلكتروني على مستوى التفاعل بينه وبين الطلاب في إبداء الآراء، وانسحابهم من المواد، وتدني المستوى الدراسي ، والانسحاب من الجامعة أيضاً، حيث أن هذه الآثار تنتج من عدم فهم الطلاب لدورهم داخل البيئة الاجتماعية للجامعة، كما أن الطالب قد لا يستطيع التنفيس عن إحباطه اتجاه مصدر العدوان الأساسي فيقوم بإزاحة الإحباط نحو الجامعة أو المادة، وعلى الرغم من أن دولارد يقول إن العدوان أهم ما ينتج من الإحباط إلا أن دولارد لم ينكر الانسحاب أو النكوص، فترتفع نسبة الإحباط لدى الطالب المتنمر عليه فيكون ناتج الإحباط ليس عدواناً باتجاه المتنمر، وإنما يزيح الإحباط إلى الجامعة أو المادة الدراسية وناتج الإحباط ليس بعدوان وإنما انسحاب، فالناتج في هذه الحالة من الإحباط الذي يعاني منه الطالب نتيجة للتنمر الإلكتروني هو انسحاب.

**نتائج السؤال الرابع: ما هي ردة الفعل في حال التعرض للتنمر الإلكتروني؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض على محور " رد الفعل في حال التعرض للتنمر الإلكتروني، وجاءت نتائج الاستجابات كما يبينها الجدول رقم (٢٠).

جدول رقم (٢٠) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليا لاستجابات العينة حول محور رد الفعل في حال التعرض للتنمر الإلكتروني

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير موافق بشدة | | غير موافق | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ٣ | في حال تعرضي للتنمر الإلكتروني أقوم | ١١ | ٣,٤ | ٢٨ | ٨,٧ | ٧٠ | ٢١,٧ | ١١٣ | ٣٥ | ١٠١ | ٣١,٣ | ٣,٨٢ | ١,٠٧ | ١ | موافق |

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير موافق بشدة | | غير موافق | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | بالإبلاغ عنه داخل التطبيق (الموقع الإلكتروني) | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ | في حال تعرضي للتنمر الإلكتروني اكتفي فقط بحضر حساب المتنمر | ١٧ | ٥,٣ | ٥٥ | ١٧ | ٥٨ | ١٨ | ١٠١ | ٣١,٣ | ٩٢ | ٢٨,٥ | ٣,٦١ | ١,٢١ | ٢ | موافق |
| ٢ | في حال تعرضي للتنمر الإلكتروني أقوم بالرد على المتنمر | ٢٣ | ٧,١ | ٥٤ | ١٦,٧ | ٧٢ | ٢٢,٣ | ١٠١ | ٣١,٣ | ٧٣ | ٢٢,٦ | ٣,٤٦ | ١,٢١ | ٣ | موافق |
| ٤ | في حال تعرضي للتنمر الإلكتروني أقوم بالإبلاغ عنه لدى الجهات | ٢٧ | ٨,٤ | ٦٢ | ١٩,٢ | ٩٨ | ٣٠,٣ | ٧١ | ٢٢ | ٦٥ | ٢٠,١ | ٣,٢٦ | ١,٢٢ | ٤ | محايد |

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير موافق بشدة | | غير موافق | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | المختصة | | | | | | | | | | | | | | |
| ٥ | في حال تعرضي للتنمر الإلكتروني أقوم بإخبار الأشخاص داخل الموقع أنه متنمر | ٣٦ | ١١,١ | ٧٣ | ٢٢,٦ | ٨٧ | ٢٦,٩ | ٧٢ | ٢٢,٣ | ٥٥ | ١٧ | ٣,١١ | ١,٢٥ | ٥ | محايد |
| المتوسط الحسابي العام | | | | | | | | | | | | ٣,٤٥ | ٠,٦٦ | موافق | |

يتبين من الجدول السابق:

– أن العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض موافقون على محور " رد الفعل في حال التعرض للتنمر الإلكتروني " حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٤٥) وانحراف معياري (٠,٦٦).

–أن هناك تفاوتا في درجة موافقة العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض على عبارات محور (رد الفعل في حال التعرض للتنمر الإلكتروني)، حيث يشمل المحور (٥) فقرات، وجاءت استجابات العينة على فقرات المحور بدرجات (محايد / موافق) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (٣,١١ إلى ٣,٨٢) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

**وفيما يلي ترتيب عبارات محور رد الفعل في حال التعرض للتنمر الإلكتروني حسب درجة الموافقة على النحو التالي:**

١–جاءت العبارة رقم (٣) وهي " في حال تعرضي للتنمر الإلكتروني أقوم بالإبلاغ عنه داخل التطبيق (الموقع الإلكتروني) " في المرتبة (الاولى) بين فقرات محور رد الفعل في حال

التعرض للتنمر الإلكتروني، من حيث موافقة العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض عليها بدرجة (موافق) بمتوسط مقداره (٣,٨٢)، وانحراف معياري (١,٠٧).

٢- جاءت العبارة رقم (١) وهي" في حال تعرضي للتنمر الإلكتروني اكتفي فقط بحضر حساب المتنمر "بالمرتبة الثانية وبدرجة (موافق) وبمتوسط حسابي (٣,٦١ من ٥)، وانحراف معياري (١,٢١).

٣- جاءت العبارة رقم (٢) وهي" في حال تعرضي للتنمر الإلكتروني أقوم بالرد على المتنمر "بالمرتبة الثالثة وبدرجة (موافق) وبمتوسط حسابي (٣,٤٦ من ٥)، وانحراف معياري (١,٢١).

٤- جاءت العبارة رقم (٤) وهي" في حال تعرضي للتنمر الإلكتروني أقوم بالإبلاغ عنه لدى الجهات المختصة " بالمرتبة الرابعة وبدرجة (محايد) وبمتوسط حسابي (٣,٢٦ من ٥)، وانحراف معياري (١,٢٢).

٥- جاءت العبارة رقم (٥) وهي" في حال تعرضي للتنمر الإلكتروني أقوم بإخبار الأشخاص داخل الموقع أنه متنمر " بالمرتبة الخامسة وبدرجة (محايد) وبمتوسط حسابي (٣,١١ من ٥)، وانحراف معياري (١,٢٥).

ونلاحظ أن رد فعل الطلاب على التنمر في المرتبة الأولى أقوم بالإبلاغ عنه داخل التطبيق؛ وقد يرجع ذلك لقيام معظم مواقع التواصل الاجتماعي بحظر حسابات المتنمرين واقفالها ومن ثم يأتي حظر حساب المتنمر مما يعكس وعي الطلاب اتجاه حالات التنمر الإلكتروني، كما أن العبارة رقم (٢) حلت في المرتبة الثالثة والرد على المتنمر يمكن تفسيره من خلال نظرية الإحباط – العدوان حيث أن الأفراد في حال تعرضهم للتنمر الإلكتروني وارتفاع نسبة الإحباط يقوم الأفراد بتوجيه العدوان اتجاه مصدره أي المتنمر في هذه الحالة، وقد يرجع ترتيب رد الفعل في حال التعرض للتنمر الإلكتروني إلى مدى ما يحدثه التنمر الإلكتروني من إحباط للأفراد، فقد تكون هذه الرموز ( اللغة، الصور ، الفيديوهات) التي يستخدمها المتنمر على المتنمر عليه ( الضحية ) لا ترمز له بشكل كبير فيكون ناتج الإحباط الذي يحدث من التنمر الإلكتروني طفيف، ونلاحظ أن عبارة " في حال تعرضي للتنمر الإلكتروني أقوم بإخبار الأشخاص داخل الموقع أنه متنمر" أتت في المرتبة الأخيرة، وهذا ما يتوافق مع دراسة (Slonge &Smith,2008) حيث ترى الدراسة أن معظم الأشخاص يميلون لعدم إخبار الآخرين بأنهم تعرضوا للتنمر.

**نتائج السؤال الخامس: ما هي مقترحات مواجهة التنمر الإلكتروني؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض على محور " مقترحات مواجهة التنمر الإلكتروني، وجاءت نتائج الاستجابات كما يبينها الجدول رقم (٢١).

جدول رقم (٢١) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليا لاستجابات العينة حول محور مقترحات مواجهة التنمر الإلكتروني

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير موافق بشدة | | غير موافق | | محايد | | موافق | موافق بشدة | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | ك | % | | | |
| ٣ | أرى وضع أنظمة للحد من التنمر الإلكتروني | ٨ | ٢,٥ | ٤ | ١,٢ | ٢٣ | ٧,١ | ٨٢ | ٢٠٦ | ٦٣,٨ | ٤,٤٧ | ٠,٨٧ | ١ | موافق بشدة |
| ٤ | أرى وضع برامج توعوية للحد من التنمر الإلكتروني داخل الجامعات والمدارس | ٧ | ٢,٢ | ١٢ | ٣,٧ | ٢٠ | ٦,٢ | ٨٤ | ٢٠٠ | ٦١,٩ | ٤,٤٢ | ٠,٩٢ | ٢ | موافق بشدة |
| ١ | أرى وضع برامج توعوية لمواجهة التنمر الإلكتروني داخل المواقع الإلكترونية | ١٠ | ٣,١ | ٥ | ١,٥ | ٢٨ | ٨,٧ | ١٠٠ | ١٨٠ | ٥٥,٧ | ٤,٣٥ | ٠,٩٣ | ٣ | موافق بشدة |
| ٢ | أرى وضع مركز متخصص | ٨ | ٢,٥ | ٢٠ | ٦,٢ | ٢٥ | ٧,٧ | ٨٤ | ١٨٦ | ٥٧,٦ | ٤,٣٠ | ١,٠٢ | ٤ | موافق بشدة |

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | غير موافق بشدة | | غير موافق | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | لمكافحة التنمر الإلكتروني ونشر أرقامهم داخل المدارس والجامعات | | | | | | | | | | | | | | |
| ٥ | أرى وضع عقوبة التشهير في المتنمرين للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني | ٢٠ | ٦,٢ | ٢٠ | ٦,٢ | ٥٠ | ١٥,٥ | ٧١ | ٢٢ | ١٦٢ | ٥٠,٢ | ٤,٠٤ | ١,٢١ | ٥ | موافق |
| المتوسط الحسابي العام | | | | | | | | | | | | ٤,٣١ | ٠,٧٥ | | موافق بشدة |

**يتبين من الجدول السابق:**

- أن العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض موافقون بشدة على محور " مقترحات مواجهة التنمر الإلكتروني " حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور مقترحات مواجهة التنمر الإلكتروني (٤,٣١) وانحراف معياري (٠,٧٥).

- أن هناك تقارب في درجة موافقة العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض على عبارات محور (مقترحات مواجهة التنمر الإلكتروني) حيث يشمل المحور (٥) فقرات، وجاءت استجابات العينة على فقرات المحور بدرجات (موافق/موافق بشده) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (٤,٠٤ إلى ٤,٤٧) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

**وفيما يلي ترتيب عبارات محور مقترحات مواجهة التنمر الإلكتروني حسب درجة الموافقة على النحو التالي:**

١-جاءت العبارة رقم (٣) وهي" أرى وضع أنظمة للحد من التنمر الإلكتروني "بالمرتبة (الأولى) بين مقترحات مواجهة التنمر الإلكتروني، من حيث موافقة العينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط مقداره (٤,٤٧)، وانحراف معياري (٠,٨٧).

٢- جاءت العبارة رقم (٤) وهي" أرى وضع برامج توعوية للحد من التنمر الإلكتروني داخل الجامعات والمدارس "بالمرتبة الثانية وبدرجة (موافق بشدة) وبمتوسط حسابي (٤,٤٢ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٢).

٣- جاءت العبارة رقم (١) وهي" أرى وضع برامج توعوية لمواجهة التنمر الإلكتروني داخل المواقع الإلكترونية "بالمرتبة الثالثة وبدرجة (موافق بشدة) وبمتوسط حسابي (٤,٣٥ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٣).

٤- جاءت العبارة رقم (٢) وهي" أرى وضع مركز متخصص لمكافحة التنمر الإلكتروني ونشر أرقامهم داخل المدارس والجامعات " بالمرتبة الرابعة وبدرجة (موافق بشدة) وبمتوسط حسابي (٤,٣٠ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٢).

٥- جاءت العبارة رقم (٥) وهي" أرى وضع عقوبة التشهير في المتنمرين للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني " بالمرتبة الخامسة وبدرجة (موافق) وبمتوسط حسابي (٤,٠٤ من ٥)، وانحراف معياري (١,٢١).

ونلاحظ من إجابة العينة مدى الوعي لديهم باتجاه التنمر الإلكتروني، كما نلاحظ أن في المرتبة الأولى أتت عبارة وضع أنظمة للحد من التنمر الإلكتروني، ثم وضع برامج توعوية من داخل الجامعات، ومن ثم داخل المواقع الإلكترونية نفسها، ومن ثم وضع مراكز متخصصة لمكافحة التنمر، ومن ثم المرتبة الأخيرة حلت عبارة أرى وضع عقوبة التشهير للمتنمرين، ونلاحظ أن العينة ركزت على الوقاية ثم التوعية قبل وضع العقوبة.

**نتائج السؤال السادس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التعرض للتنمر الإلكتروني؟**

ولمعرفة الفروق في التعرض للتنمر الإلكتروني بين الجنسين تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent t-test)، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

جدول رَقم (٢٢) نتائج اختبار "ت": Independent Samples Test " لمعرفة الفروق في التعرض للتنمر الإلكتروني بين الجنسين

| المحاور | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار (ت) | مُستوى الدَّلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التعرض للتنمر الإلكتروني | ذكر | ١٣٥ | ١,٤٠ | ٠,٤٩ | ٢,٥٦ | ٠,٠١ |
| | أنثى | ١٨٨ | ١,٢٧ | ٠,٤٤ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) في التعرض للتنمر الإلكتروني " باختلاف الجنس، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥)، ومن خلال المتوسطات الحسابية تبين أن تلك الفروق لصالح الذكور. ويتوافق هذا مع كل من دراسة (بنات ،٢٠٢٠) ودراسة (عيد،٢٠١٩)، كما اختلفت عن دراسة (yanik& nesrin, 2020)؛ حيث أنهم لم يجدوا فروق ذات دلاله إحصائية في متغير الجنس فيما يتعلق بالتنمر الإلكتروني. ونلاحظ أن الاختلاف في متغير الجنس قد يختلف من مجتمع لآخر وليس ثابتا لجميع المجتمعات، وقد يرجع ارتفاع نسبة تعرض الذكور للتنمر لطبيعة الذكور التنافسية.

**السؤال السابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة نحو المواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني تعزى إلى الجنس؟**

ولمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات العينة نحو المواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني تعزى إلى الجنس تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent t-test)، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

جدول رَقم (٢٣) نتائج اختبار "ت": Independent Samples Test " لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات العينة نحو المواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني باختلاف الجنس

| المحاور | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار (ت) | مُستوى الدَّلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أرى أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة داخل مواقع التواصل الاجتماعي | ذكر | ١٣٥ | ٤,٣٩ | ٠,٧٩ | ٠,٩١ | ٠,٣٧ |
| | أنثى | ١٨٨ | ٤,٤٧ | ٠,٧٠ | | |
| أرى أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة داخل الألعاب | ذكر | ١٣٥ | ٤,١٩ | ٠,٩٧ | ٠,٦٤ | ٠,٥٢ |
| | أنثى | ١٨٨ | ٤,٢٥ | ٠,٨٣ | | |
| أرى أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة داخل وسائل التواصل الاجتماعي (القروبات) الخاصة | ذكر | ١٣٥ | ٤,٠١ | ٠,٩٨ | ٣,٣٦ | ٠,٠١ |
| | أنثى | ١٨٨ | ٣,٦٥ | ٠,٩٦ | | |

| المحاور | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار (ت) | مُستوى الدَّلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ألاحظ أن التنمر الإلكتروني يحدث للأشخاص الذين يطرحون مواضيع رياضية بغض النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع | ذكر | ١٣٥ | ٣,٦١ | ١,١٣ | ٠,٤٨ | ٠,٦٣ |
| | أنثى | ١٨٨ | ٣,٦٦ | ١,٠٠ | | |
| ألاحظ أن التنمر الإلكتروني يحدث للأشخاص الذين يطرحون مواضيع دينية بغض النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع | ذكر | ١٣٥ | ٣,٣٧ | ١,١٢ | ٣,٠٨ | ٠,٠١ |
| | أنثى | ١٨٨ | ٣,٧٢ | ٠,٩٣ | | |
| ألاحظ أن التنمر الإلكتروني يحدث للأشخاص الذين يطرحون مواضيع سياسية بغض النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع | ذكر | ١٣٥ | ٣,٤٧ | ١,٠٦ | ٠,٢٦ | ٠,٨٠ |
| | أنثى | ١٨٨ | ٣,٤٩ | ٠,٨٩ | | |
| ألاحظ أن التنمر الإلكتروني يحدث للأشخاص الذين يطرحون مواضيع اجتماعية بغض النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع | ذكر | ١٣٥ | ٣,٦٨ | ٠,٩٧ | ١,٦١ | ٠,١١ |
| | أنثى | ١٨٨ | ٣,٨٦ | ٠,٩٦ | | |
| ألاحظ أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة داخل مواقع البث المباشر | ذكر | ١٣٥ | ٣,٧٣ | ١,٠٤ | ٢,٠٨ | ٠,٠٤ |
| | أنثى | ١٨٨ | ٣,٩٦ | ٠,٩٣ | | |

**يتضح من الجدول السابق أنه:**

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) بين آراء الذكور والإناث نحو أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة داخل مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٣٧)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) بين آراء الذكور والإناث نحو أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة داخل الألعاب، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٥٢)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) بين آراء الذكور والإناث نحو أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة داخل وسائل التواصل الاجتماعي (القروبات) الخاصة، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥)، ومن خلال المتوسطات الحسابية تبين أن هذه الفروق لصالح الذكور، وهذا يدل على أن الذكور هم أكثر موافقة على أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة داخل وسائل التواصل الاجتماعي (القروبات) الخاصة مقارنةً بموافقة بالإناث.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) بين آراء الذكور والإناث نحو أن التنمر الإلكتروني يحدث للأشخاص الذين يطرحون مواضيع رياضية بغض

النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٦٣)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥).

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) بين آراء الذكور والإناث نحو أن التنمر الإلكتروني يحدث للأشخاص الذين يطرحون مواضيع دينية بغض النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥)، ومن خلال المتوسطات الحسابية تبين أن هذه الفروق لصالح الإناث، وهذا يدل على أن الإناث هن أكثر موافقة على أن التنمر الإلكتروني يحدث للأشخاص الذين يطرحون مواضيع دينية بغض النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع مقارنةً بموافقة الذكور.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) بين آراء الذكور والإناث نحو أن التنمر الإلكتروني يحدث للأشخاص الذين يطرحون مواضيع سياسية بغض النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٨٠)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥).

٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) بين آراء الذكور والإناث نحو أن التنمر الإلكتروني يحدث للأشخاص الذين يطرحون مواضيع اجتماعية بغض النظر عن المنصة التي طرح بها الموضوع، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,١١)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥).

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) بين آراء الذكور والإناث نحو أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة داخل مواقع البث المباشر، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٤)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥)، ومن خلال المتوسطات الحسابية تبين أن هذه الفروق لصالح الإناث، وهذا يدل على أن الإناث هن أكثر موافقة على أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة داخل مواقع البث المباشر مقارنةً بموافقة الذكور.

من خلال تحليل الجدولين السابقين جدول (٢٢) وجدول (٢٣)، يتضح أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة للذكور، وأن الذكور أكثر عرضة للتنمر الإلكتروني من الإناث، ويتوافق هذا مع عدة دراسات سابقة ويختلف مع أخرى؛ وقد يرجع ذلك لطبيعة فهم الرموز؛ فقد يفهم الرمز على أنه تنمر، وقد يفهم على أنه من باب المزاح، ونلاحظ أن منظور العينة للمواقع التي يكثر فيها التنمر الإلكتروني يتشابه في معظمه، إلا أنه يختلف في ثلاثة

مواضيع، حيث يرى الذكور أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة في المجموعات الخاصة أكثر من الإناث، كما توجد فروق بين الذكور والإناث في أن التنمر الإلكتروني يحدث بكثرة داخل مواقع البث المباشر، كما أنه لا يوجد فروق في الآراء بين الذكور والإناث في طرح المواضيع بغض النظر عن المنصة المطروحة فيها إلا في المواضيع الدينية وكانت الفروق في المواضيع الدينية لصالح الإناث، وقد لا تعني أن الأفراد الذكور أكثر تعرض للتنمر في المجموعات الخاصة من الإناث حيث يرى الباحث أن نتائج الفروق بين الجنسين في المواقع التي يكثر فيها التنمر يمكن تفسيره من خلال النظرية التفاعلية الرمزية؛ فكلما زاد اهتمام الفرد في هذه الرموز–سواء أكان موضوعا أم موقعا إلكترونيا–زاد البحث في الموضوع، فزادت ملاحظة الطالب لحالات التنمر فيه.

**أولاً: المراجع العربية:**


- امني، عادل حلني. (٢٠٢١). دور المواطنة الرقمية في الحد من مشكلات التنمر الإلكتروني لدى طلاب الثانوية العامة. كلية التربية جامعة سوهاج، ع ٩١، ج١.
- بقيعي، نافز. (٢٠١٤). علم النفس التربوي، عَمَان (ط١). دار الاعصار العلمي للنشر.
- بنات، سهيلة محمود (٢٠٢١). التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة في الأردن. كلية التربية جامعة سوهاج، ع ٩١، ج٨.
- التل، أمل. (٢٠٠٩). التعلم والتعليم (ط١). عَمَان، دار كنوز المعرفة.
- الحسن، إحسان. (٢٠١٥). النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المتقدمة (ط٢). عَمَان، دار وائل للنشر.
- الخطيب، سلوى. (٢٠١٦). مناهج البحث الاجتماعي ودليل الطالب في كتابة الرسائل العلمية (ط١). الرياض، الشقيري للنشر والتوزيع.
- الخولي، محمد. (٢٠٠٨). العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- دحلان، أحمد. (٢٠٠٣). العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال. غزة، الجامعة الإسلامية.
- رشيد، سعاد. (٢٠٢٠). الآثار الاجتماعية للطفل اليتيم (دراسة ميدانية في مدينة بغداد). مجلة المستنصيرية للفنون، ع٤٤، ج١١.

- الرفاعي، تغريد. (٢٠١٨). درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارسة دولة الكويت للتنمر الإلكتروني وأثر متغير الجنس، مجلة العلوم التربوية، مج ٢٦، ع٤،
- الزغلول، عماد. (٢٠١٠). نظريات التعلم (ط١). عَمّان، دار الشروق.
- سالم، خديجة. (٢٠٢٠). الآثار النفسية للتنمر الإلكتروني واستراتيجية المواجهة الاستباقية– من منظور طلبة الإعلام في جامعة أدرار–، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٣، ع٢.
- الشناوي، أمنية. (٢٠١٤). الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر – الضحية). مجلة مركز الخدمة الاستشارات البحثية – شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية، كلية الآداب – جامعة المنوفية، ١ (١١)،
- الشهراني، أبرار. (٢٠٢١). اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهره التنمر الإلكتروني: دراسة ميدانية بالتطبيق على مستخدمي (تويتر). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. مج ٥، ع ٧.
- الشويعر، عبير. (٢٠٢٠). واقع التنمر الإلكتروني بين المراهقات دراسة ميدانية على طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرياض. (رسالة ماجستير). جامعة الملك سعود، كلية الآداب.
- الصبحيين، علي؛ والقضاة، محمد. (٢٠١٣). سلوك المتنمر لدى الأطفال والمراهقين (مفهومه– أسبابه– علاجه)، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- الطريف، غادة. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي نماذج وتطبيقات لتصميم البحوث الاجتماعية (ط١). الدمام، مكتبة المتنبي.
- أبو عبد الله، زين العابدين. (د.ت). مختار الصحاح (ط٥). بيروت، الدار النموذجية، ٣٥٥٥.
- عبد الرحيم، محمود. (٢٠٢١). ظاهرة التنمر أسبابه وطرق علاجه، عَمَان (ط١). دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
- عبد المؤمن، علي. (٢٠٠٨). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب) (ط١). بنغازي، منشورات جامعة ٧ أكتوبر.
- العتوم، عدنان. (٢٠٠٩). علم النفي الاجتماعي (ط١). عَمَان، إثراء للنشر.
- العسيري، حسن. (١٤٢٥هـ). أثر العجز برد المغصوب، مجلة العدل. ع ٢٢.

- العصيمي، عبد المحسن. (٢٠٠٤). الآثار الاجتماعية للإنترنت(ط١). الرياض، قرطبة للنشر والتوزيع.
- العنزي، عبد العزيز. (٢٠٢٠). درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرض له لدى طالب المرحلة الثانوية في مداس مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية. كلية التربية المجلة التربوية جامعة سوهاج. ع ٨٥.
- عيد، محمود. (٢٠١٩). واقع التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة: دراسة حالة جامعة الفيوم. المجلة التربوية جامعة سواج. ع ٦٥.
- الفيروز آبادي، مجد الدين. (٢٠٠٥). القاموس المحيط (ط١). بيروت، مؤسسة الرسالة للطبع والنشر، تم استرجاعه عن طريق موقع المكتبة الشاملة shamela.ws.com
- محمد، عمار. (٢٠٢١). التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة آداب الفراهيد. مج ١٤، ع ٤٤.
- المطيري، أسماء. (٢٠٢٠). مدى وعي الطالبات بخدمات الإرشاد الإلكتروني في التعامل مع التنمر الإلكتروني: دراسة وصفية تحليلية واستطلاعية مطبقة على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. (رسالة ماجستير). جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- أبو النصر، مدحت. (٢٠١٧). مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية(ط١). القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- اليماني، خيرية. (٢٠٢٠). الأمن النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع ١١، ج٤.
- النصار، نزار. (٢٠٢٢). مشكلة العنف في المدارس ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، ع ٤٥ ، ج ٢.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

Beckman, et al (2013) Discrepant gender patterns for cyberbullying and traditional bullying – An analysis of Swedish adolescent data. Computers in Human Behavior. Vol 29 (5).

Chan, tommy k. H. Cheung, christy m. K. And wong, randy y. M. (2019)."Cyberbullying on Social Networking Sites: The Crime Opportunity and Affordance Perspectives". Journal of Management Information Systems. 36(2).

Cilliers,L & Chinyamurindi, W (2020) Perceptions of cyber bullying at primary and secondary school level amongst student teachers in the Eastern Cape province of South Africa. South African Computer Journal; Jul2020, Vol. 32 Issue 1.

The relationship between cyberbullying and school bullying. The Journal of Student Wellbeing, 1 (2).

Georgiou, S. N., & Stavrinides, P. (2013). "Parenting at home and bullying at school". Social psychology of education, 16(2).

Smith, PK, et al. (2008). Cyberbullying: its nature and impact in secondary school pupils. Journal of child psychology and psychiatry, 49.

Yanik. C & Serin. N (2020). Investigating variables related to cyber bullying and exposure to cyberbullying behaviors in adolescents (TRNC sample). Ilkogretim Online. 2020, Vol. 19 Issue 2.

**ثالثاً: المواقع الإلكترونية:**

- التنمّر الإلكتروني وآثاره على حقوق الإنسان. (د.ت). موقع الأمم المتحدة، https://www.un.org/ar/chronicle/article/20054.
- وزارة الاتصال وتقنية المعلومات، تم الاسترجاع في تاريخ ١٩-٧-١٤٤٣هـ، www.mcit.gov.sa.